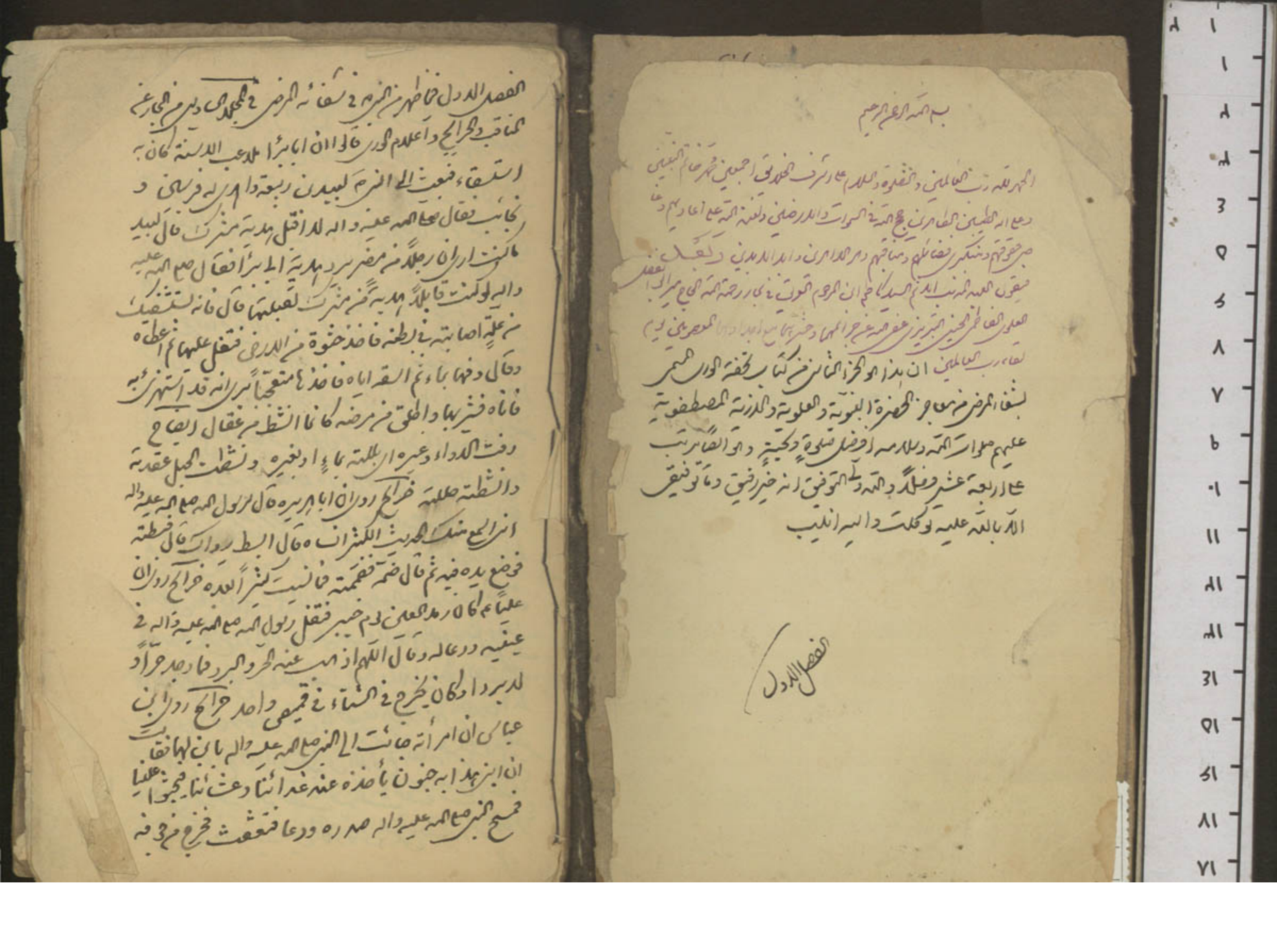




کتابخانه مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
تأسیس ۱۳۰۳ هجری شمسی
۱۸۷۸۰
۲۰۹۹۴۵
خطی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۱۸۷۸۰



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الخلائق أجمعين محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين الطاهرين حجج الله في السموات والأرضين ولعنة الله على أعاديهم وغاصبي حقوقهم ومنكري فضائلهم ومناقبهم من الآن إلى أبد الآبدين وبعد فيقول العبد المذنب الآثم السيد كاظم ابن المرحوم الثوق في كار رحمة الله الحاج ميرزا أبو الفضل العلوي الفاطمي الحسيني التبريزي عفى الله عن جرائمهما وحشرهما مع أجدادهما المعصومين يوم لقاء رب العالمين ان هذا هو الجزء الثاني من كتاب تحفة الأوان المحتمر لشفاء المرضى من معجز الحضرة النبوية والعلوية والذرية المصطفوية عليهم صلوات الله وسلامه أفضل صلوة وتحية وهو الحاوي على أربعة عشر فصلا والله ولي التوفيق إنه خير رفيق وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب

الفصل الاول

الفصل الاول فيما ظهر من النبي في شفاء المرضى في المجلد السادس من البحار عن المناقب والخرائج واعلام الورى قالوا ان ابا براء ملاعب الاسنة كان به استسقاء فبعث الى النبي لبيد بن ربيعة واهدى له فرسين ونجائب فقال صلى الله عليه وآله لا اقبل هدية مشرك قال لبيد ما كنت ارى ان رجلا من مضر يرد هدية ابي براء فقال صلى الله عليه وآله لو كنت قابلا هدية من مشرك لقبلتها قال فانه يستشفيك من علة اصابته في بطنه فاخذ جثوة من الارض فتفل عليها ثم اعطاه وقال دفها بماء ثم اسقه اياه فاخذه متعجبا يرى انه قد استهزئ به فاتاه فشربها واطلق من مرضه كانما انشط من عقال الخرائج دفت الدواء وغيره اذا بللته بماء او بغيره ونشطت الحبل عقدته وانشطته حللته الخرائج روي ان ابا هريرة قال لرسول الله صلى الله عليه وآله اني اسمع منك الحديث الكثير انساه قال ابسط رداءك قال فبسطته فوضع يده فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت كثيرا بعده الخرائج روي ان عليا عليه السلام كان رمد العين يوم خيبر فتفل رسول الله صلى الله عليه وآله في عينيه ودعا له وقال اللهم اذهب عنه الحر والبرد فما وجد حرا ولا بردا وكان يخرج في الشتاء في قميص واحد الخرائج روى ابن عباس ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وآله بابن لها فقالت ان ابني هذا به جنون يأخذه عند غدائنا وعشائنا فيخبث علينا فمسح النبي صلى الله عليه وآله صدره ودعا فثعثع فخرج من جوفه

مثل جرو الاسد فبرأ [illegible] وقام [illegible]

خرائج روي ان عليا عليه السلام مرض واخذ يقول اللهم ان كان اجلي قد حضر فا
رحني وان كان متأخرا فارفعني وان كان للبلاء فصبرني فقال النبي صلى
الله عليه واله اللهم اشفه اللهم عافه ثم قال قم فقام ع ثم كفيت فما عاود
ذلك الوجع الى الان بعد خرائج روي ان ابا طالب مرض فدخل عليه رسول
الله صلى الله عليه واله فقال يا ابن اخي ادع ربك ان يعافيني فقال اللهم
اشف عمي فقام كانما انشط من عقال مناقب ابن شهرآشوب عن
سلمان مثله خرائج روي ان اسامة بن زيد قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه واله في حجته التي حجها حتى اذا كنا ببطن الروحاء نظر الى
امرأة تحمل صبيا فقالت يا رسول الله هذا ابني ما افاق من خنق منذ
ولدته الى يومه هذا فاخذه رسول الله صلى الله عليه واله وتفل في
فيه فاذا الصبي قد برئ فقال رسول الله صلى الله عليه واله الحقي النظر
هل ترى من شيء قلت ان الوادي ما فيه موضع يغطي عن الناس قال لي
انطلق الى النخلات وقل ان رسول الله صلى الله عليه واله يامركن
ان تدانين لمخرج رسول الله صلى الله عليه واله وقل للحجارة مثل ذلك
فو الذي بعثه بالحق نبيا لقد قلت لهن ذلك وقد رايت النخلات
يتقاربن والحجارة يتقرقفن فلما قضى حاجته رأيتهن يعدن الى
مواضعهن خرائج روي ان سلمة بن الاكوع اصابه ضربة يوم خيبر
فاتى النبي صلى الله عليه واله فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكاها
حتى الممات واصابت عين قتادة بن النعمان ضربة اخرجتها فردها
[illegible]

النبي صلى الله عليه واله الى موضعها فكانت احسن عينيه خرائج
روي انه اتاه رجل من جهينة يتقطع من الجذام فشكى اليه فاخذ
قدحا من الماء فتفل فيه ثم قال امسح به جسدك ففعل فبرئ
حتى لم يوجد منه شيء اعلام الورى وخرائج روي ان رجلا من اصحابه
اصيب باحدى عينيه في بعض مغازيه فسالت حدقته على خده
فاتاه مستغيثا به فاخذها فردها مكانها فكانت احسن عينيه منظرا
واحدهما بصرا وفيهما ايضا ان امرأة اتت بصبي لها ترجو بركته
بان يمسه ويدعو له وكان برأسه عاهة فرحمها ورحمه فمسح
بيده على رأسه فاستوى شعره وبرأ داؤه فبلغ ذلك اهل اليمامة فاتت
مسيلمة بصبي فدعا له فمسح رأسه فصلع وبقي نسله الى يومنا هذا
صلعا بصائر الدرجات عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن
حماد بن ابي طلحة عن ابي عوف عن ابي عبد الله ع قال دخلت عليه فا
لطفني وقال ان رجلا مكفوف البصر اتى النبي صلى الله عليه واله فقال
يا رسول الله ادع الله ان يرد علي بصري قال فدعا الله فرد عليه
بصره ثم اتاه اخر فقال يا رسول الله ادع الله لي ان يرد علي بصري
قال فقال الجنة احب اليك او يرد عليك بصرك قال يا رسول الله
وان لي الجنة فقال الله اكرم من ان يبتلي عبده المؤمن بذهاب
بصره ثم لا يثيبه الجنة خرائج روي عن عثمان بن حنيف انه قال جاء رجل
ضرير الى رسول الله صلى الله عليه واله فشكى اليه ذهاب بصره فقال له
رسول الله صلى الله عليه واله ائت الميضاة فتوضأ ثم صل ركعتين

ثم قل اللهم انى اسالك واتوجه اليك بمحمد نبي الرحمة يا محمد انى اتوجه بك
الى ربك ليجلو به عن بصري اللهم شفعه فيَّ وشفعني في نفسي قال ابن حنيف
فو الله ما تفرقنا ولا طال بنا الحديث حتى دخل الرجل كان لم يكن به ضرر قط
شاقب ابن شهراشوب وخرائج روى ان جرهد اتى رسول الله صلى الله عليه
واله وبين يديه طبق فادنى جرهد يده الشمال ليأكل وكانت يده
اليمنى مصابة فقال كل باليمين فقال انها مصابة فنفث رسول الله
صلى الله عليه واله عليها فما اشتكى بعد مجالس المفيد وامالي الشيخ المفيد عن
الجعابي عن الحسن بن الهادي حمزة ابو علي في اصل كتابه عن الحسن بن
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن محمد بن سليمان الاصفهاني عن عبد الرحمن الاصفهاني
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي ابن ابي طالب ع قال دعاني النبي صلى الله عليه
واله وانا ارمد العين فتفل في عيني وشد العمامة على راسي وقال اللهم
اذهب عنه الحر والبرد فما وجدت بعدها حرا ولا بردا خرائج
روى ان عبد الله بن بريدة قال سمعت ابي يقول ان النبي صلى الله
عليه واله تفل في رجل عمرو بن معاذ حين قطعت رجله فبرئ خرائج
روى ان الفضل بن العباس قال ان رجلا قال يا رسول الله اني بخيل جبان
نئوم فادع لي فدعا الله ان يذهب جبنه وان يسخي نفسه وان يذهب
كثرة نومه فلم نر اسخى نفسا ولا اشد باسا ولا اقل نوما منه
اقول ان هذه الصفات الثلاث من الامراض الشديدة المهلكة في
الدنيا والاخرة فبرأ ذلك الرجل من هذه الامراض ببركة النبي صلى
الله عليه واله ودعائه خرائج روى ان ابيض بن حمال قال كان

(وجه)

بوجهي حزاز يعني القوبا قد التمعت فدعى النبي صلى الله عليه واله فمسح وجهه
فذهب في الحال ولم يبق له اثر على وجهه

قصص الانبياء عن

الصدوق عن الحسن بن حمزة العلوي عن محمد بن داود عن عبد الله
بن احمد الكوفي عن سهل بن صالح عن ابراهيم بن عبد الرحمن
عن موسى بن جعفر عن آبائه صلوات الله عليهم وساق الحديث
الى ان قال امير المؤمنين ع ان ابا قتادة بن ربعي الانصاري
شهد واقعة احد فاصابته طعنة في عينيه فبدرت فندرت ح ل
حدقته فاخذها بيده ثم اتى بها الى رسول الله صلى الله عليه واله
فقال امراتي الان تبغضني فاخذها رسول الله صلى الله عليه واله
من يده ثم وضعها مكانها فلم يك يعرف الا بفضل حسنها و
ضوئها على العين الاخرى ولقد بارز عبد الله بن عتيك
فابين يده فجاء الى رسول الله صلى الله عليه واله ليلا ومعه
اليد المقطوعة فمسح عليها فاستوت يده اقول وهذا
اخر الخبر الذي وعدنا منه الفصل الاول من احياء الموتى

الفصل الثامن فيما ظهر من الامام ابي الحسن علي بن ابي طالب عليه السلام
من شفائه المرضى فرائج رود عن عمرو بن اذينة عن ابي عبد الله
قال دخل الاشتر على علي عليه السلام فاجابه ثم قال ما اذهلك
علي في هذه الساعة قال حبك يا امير المؤمنين قال عليه السلام
فهل رايت ببابي احدا قال نعم اربعة نفر فخرج الاشتر معه
فاذا بالباب الاكمه والمكفوف والمقعد والابرص فقال عليه
السلام ما تصنعون ههنا قالوا اجبناك لما بنا فرجع ففتح
حقا له فاخرج رقا صفرا فقرا عليهم فقاموا كلهم من غير علة
فرائج رود عن سعد بن ابي خالد الكابلي ان رسول الله ص
اشتكى وكان محموما فدخلنا عليه مع علي عليه السلام فقال
رسول الله ص المقت لي ام سلام فجسر على يده اليمنى وحسر
رسول الله ص يده اليمنى فوضعها على على صدر رسول الله ص
وقال يا ام سلام اخرجي فانه عبد الله ورسوله قال فرأيت رسول
الله ص استوى جالسا ثم طرح عنه الدثار وقال يا علي ان الله
فضلك بخصال وما فضلك به ان جعل الاوجاع مطيعة
لك فليس من شيء تزجره الا ازجر باذن الله في محلة [illegible]
من جار الانذار نعقد عن انغباه الخرائج ان امير المؤمنين عليه
السلام سمع في ليلة الدوام منادي باكيا فامر الحسن ع بطلبه
فلما اتاه وجد شيخا يابس الجلد بدنه فاحضره فسأله ع

عليه السلام عن حاله فقال كنت رجلاً ذا بطر وكان ابي ينصحني فقال يوماً
في نصحه اذ ضربته فدعا علي بعد بهذا الموضع وانشوا فلي ثم كان به
يبس نصفي فندمت وتبت وطلبت قلبه فركب على بعير لياتي به الى
الهنا ويدعو لي فلما انتصف البادية نفر البعير من طيران طاير ومات
والدي فصلى علي عليه السلام اربعاً ثم قال قم سليماً فقام صحيحاً فقال
صدقت لو لم يرض عنك لما نفعت وسمع ضريره دعاء امير المؤمنين
اللهم اني اسألك يا رب الارواح الفانية ورب الاجساد البالية
اسألك بطاعة الارواح الراجعة الى اجسادها وبطاعة
الاجساد الملتئمة الى اعضائها وبانشقاق القبور عن اهلها وبدعوتك الصادقة فيهم واخذك بالحق بينهم اذا برز الخلائق ينتظرون
قضائك ويرون سلطانك ويخافون بطشك ويرجون رحمتك
يوم لا يغني مولى عن مولى شيئاً ولا هم ينصرون الا من رحم الله
انه هو العزيز الرحيم اسألك يا رحمن ان تجعل النور في بصري واليقين
في قلبي وذكرك بالليل والنهار على لساني ابداً ما ابقيتني
انك على كل شيء قدير قال فسمعها الاعمى وحفظها ورجع الى بيته
الذي ياوي به فتطهر للصلوة وصلى ثم دعا بها فلما بلغ الى قوله ان
تجعل النور في بصري ارتد الاعمى بصيراً مناقب ابن شهرآشوب
عن [illegible] مرض رسول الله ص مرضة فدخل علي المسجد فاذا جماعة
من الانصار فقال لهم ايسركم ان تدخلوا على رسول الله ص
قالوا

في المجلد التاسع من البحار

قالوا نعم فاستاذن لهم فدخلوا فجاء علي عليه السلام وجلس عند راس رسول الله ص
فاخرج يده من اللحاف ووضعها على صدر رسول الله ص فاذا الحمى تنفضه نفضاً
شديداً فقال يا ام ملدم اخرجي عن رسول الله ص وانتهرها فقعد رسول الله ص
وليس به باس فقال يا ابن ابي طالب لقد اعطيت من خصال الخير حتى
ان الحمى لتفزع منك بشارة المصطفى عن محمد بن احمد بن شهريار عن محمد
بن احمد بن خيران عن احمد بن عيسى السدي عن احمد بن محمد البصري عن عبد الله بن
الفضل المالكي عن عبد الرحمن الدارزي عن عبد الله بن احمد بن زيد قال خرجت الى مكة
فبينا انا اطوف فاذا انا بجارية خماسية وهي متعلقة باستار الكعبة واني بجارية
جارية مثلها وهي تقول لا وحق المنتجب بالوصية الحاكم بالسوية الصحيح البنية
زوج فاطمة المرضية ما كان كذا وكذا فقلت لها يا جارية من صاحب
هذه الصفة قالت ذلك والله علم الاعلام وباب الاحكام وقسيم الجنة
والنار ورباني هذه الامة وراس الائمة اخو النبي ووصيه وخليفته في امته
ذلك مولاي امير المؤمنين علي بن ابي طالب فقلت لها يا جارية بما يستحق
علي منك هذه الصفة قالت كان ابي والله مولاه فقتل بين يديه يوم
صفين ولقد دخل يوماً على امي وهي في خباء لها وقد ارتكبتني واخاً لي من
الجدري ما ذهب به ابصارنا فلما رآنا تاوه وانشأ يقول
ما ان تاوهت من شيء رزيت به :: كما تاوهت للاطفال في الصغر
قد مات والدهم من كان يكفلهم في النائبات وفي الاسفار والحضر ثم ادنانا
اليه ثم امر يده المباركة على عيني وعين اخي ثم دعا بدعوات ثم شال يده فها انا
يا ابن اخت والله انظر الى الجمل على فرسخ كل ذلك ببركته صلوات الله عليه
فحللت خريطتي فدفعت اليها دينارين بقية نفقة كانت معي فتبسمت

بدل ركبتني

في وجهي وقالت مه خلفنا الكرام سلف على خير خلف فنحن اليوم في كفالة الى محمد
الحسن بن علي عليهما السلام ثم قالت اتحب عليا قلت اجل قالت ابشر فقد
استمسكت بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها قال ثم ولت وهي تقول
ما بث حب علي في ضمير فتى — الا له شهدت من ربه النعم — ولا له قدم زلت
الحزن بها — الا له ثبتت من بعدها قدم — ما سرني انني من غير شيعته —
وان لي ما حواه الغرب والعجم مناقب ابن شهرآشوب وخرائج عن عبد الله بن
زيد مثله مهج الدعوات روي عن جماعة يسندونه الحديث الى الحسين بن علي
عليهما السلام قال كنت مع علي بن ابي طالب عليه السلام في الطواف في ليلة ديجوجية قليلة
النور وقد خلا الطواف ونام الزوار وهدأت العيون اذ سمع مستغيثا مستجيرا
مترحما بصوت حزين من قلب موجع وهو يقول يا من يجيب دعاء المضطر في الظلم — يا
كاشف الضر والبلوى مع السقم — قد نام وفدك حول البيت وانتبهوا — يدعو
وعينك يا قيوم لم تنم — هب لي بجودك فضل العفو عن جرمي — يا من اشار اليه
الخلق في الحرم — ان كان عفوك لا يلقاه ذو سرف — فمن يجود على العاصين
بالنعم قال الحسين بن علي صلوات الله عليهما فقال لي يا ابا عبد الله اسمعت المنادي
لذنبه المستغيث ربه فقلت نعم قد سمعته فقال اعتبره عسى ان تراه فما زلت
اختبط في طخياء الظلام واتخلل بين النيام فلما صرت بين الركن والمقام بدا لي شخص
منتصب فتأملته فاذا هو قائم فقلت السلام عليك ايها العبد المقر المستقيل المستغفر
المستجير اجب بالله ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله فاسرع في سجوده وقعوده وسلم فلم يتكلم حتى
اشار بيده بان تقدمني فتقدمته فاتيت به امير المؤمنين عليه السلام فقلت
دونك ها هو فنظر اليه فاذا هو شاب حسن الوجه نقي الثياب فقال له ممن
الرجل فقال له من بعض العرب فقال له ما حالك ومم بكاؤك واستغاثتك فقال
ما حال من اخذ بالعقوق فهو في ضيق ارتهنه المصاب وغمره الاكتئاب
فان تاب

فان تاب فدعاؤه لا يستجاب فقال له علي عليه السلام ولم ذاك فقال اني
كنت ملتهيا في العرب باللعب والطرب اديم العصيان في رجب وشعبان وما
اراقب الرحمن وكان لي والد شفيق رفيق يحذرني مصارع الحدثان ويخوفني العقاب
بالنيران ويقول كم ضج منك النهار والظلام والليالي والايام والشهور والاعوام
والملائكة الكرام وكان اذا الح علي بالوعظ زجرته وانتهرته ووثبت عليه
وضربته فعمدت يوما الى شيء من الورق وكانت في الخباء فذهبت لآخذها
واصرفها فيما كنت عليه فمانعني عن اخذها فاوجعته ضربا ولويت يده واخذتها
ومضيت فأومى بيده الى ركبتيه يريد النهوض من مكانه ذلك فلم يطق يحركها
من شدة الوجع والالم فانشأ يقول — جرت رحم بيني وبين منازل
سواء كما يستنزل القطر طالبه — وربيت حتى صار جلدا شمردلا
اذا قام ساوى غارب الفحل غاربه — وقد كنت اوتيه من الزاد في
الصبا — اذا جاع منه صفوه واطايبه — فلما استوى في عنفوان شبابه
واصبح كالرمح الرديني خاطبه — تهضمني مالي كذا ولوى يدي
لوى يده الله الذي هو غالبه ثم حلف بالله ليقدمن الى بيت الله
الحرام فيستعدي الله علي فصام اسابيع وصلى ركعات ودعا وخرج
متوجها على عيرانة يقطع بالسير عرض الفلاة ويطوي الاودية ويعلو
الجبال حتى قدم مكة يوم الحج الاكبر فنزل عن راحلته واقبل الى بيت الله
الحرام فسعى وطاف به وتعلق باستاره وابتهل بدعائه وانشأ
يقول — يا من اليه اتى الحجاج بالجهد — فوق المهارى من اقصى غاية البعد
اني اتيتك يا من لا يخيب من — يدعوه مبتهلا بالواحد الصمد

هذا منازل من هرباع من عقيق محدّ الحق يا جبار من دلالت حتى تسيل العيون
هنالك جانبه يا من تقدس لم يلد ولم يولد قال في الذي سمك السماء
وانبع الماء ما التمس دعاؤه حتى نزل به ما ترى ثم كشف عن يمينه فاذا كيّا به
قد شلّ فانا منذ ثلث سنين اطلب اليه ان يدعو لي في الموضع الذي دعا به
علي فلم يجبني حتى اذا كان العام انعم علي فخرجت به على ناقة عشراء اجد السير
حثيثا رجاء العافية حتى اذا كنا على الاراك وحطمه وادي السياك نفر
طاير في الليل فنفرت منها الناقة التي كان عليها فالقته الى قرار الوادي
فارفض بين الحجرين فقبرته هناك واعظم من ذلك اني لا اعرف الا
ماخوذ بدعوة ابيه فقال له امير المؤمنين عليه السلام اتاك الغوث اتاك
الغوث الا اعلمك دعاء علمنيه رسول الله ص وفيه اسم الله الاكبر
الاعظم العزيز الاكرم الذي يجيب به من دعاه ويعطي به من ساله ويفرج
به الهم ويكشف به الكرب ويذهب به الغم ويبرئ به السقم ويجبر به
الكسر ويغني به الفقير ويقضي به الدين ويرد به العين ويغفر به الذنوب
ويستر به العيوب الى اخر ما ذكره في فضله قال الحسين ع فطال
سروري بفائدة الدعاء اشد من سرور الرجل بعافيته ثم ذكر الدعاء
على ما في البحار ثم قال للفتى اذا كانت الليلة العاشرة فادع به واتني
من غد بالخبر قال الحسين بن علي ع واخذ الفتى الكتاب ومضى فلما كان من غد
ما اصبحنا حتى جاء الفتى الينا سليما معافى والكتاب بيده وهو يقول
هذا والله الاسم الاعظم استجيب لي ورب الكعبة قال له علي صلوات الله
عليه حدثني قال لما هدات العيون بالرقاد واستحلك جلباب الليل
رفعت يدي

رفعت يدي بالكتاب ودعوت الله بحقه مرارا فاجبت في الثانية
حسبك فقد دعوت الله باسمه الاعظم ثم اضطجعت فرايت رسول
الله ص في منامي وقد مسح يده الشريفة علي وهو يقول احتفظ بالله
العظيم فانك على خير فانتبهت معافى كما ترى فجزاك الله خيرا
مدينة المعاجز عن السيد المرتضى حدثني ابي النجف مرفوعا الى حذيفة بن اليمان
قال كنا بين يدي رسول الله ص اذ سمعنا صوتا عظيما فقال ع انظروا
ما دهاكم ونزل بكم فخرجنا الى ظاهر المدينة فاذا باربعين راكبا على اربعين
باربعين مركبا من العقيق على كل واحد منهم بدنة من اللؤلؤ وعلى
راس كل واحد منهم قلنسوة مرصعة بالجواهر الثمينة يقدمهم غلام
لا نبات لعارضيه كانه فلقة قمر وهو ينادي الحذار الحذار البدار
البدار الى احمد المختار المبعوث في الاقطار قال حذيفة فخرجت
الى رسول الله ص واخبرته فقال يا حذيفة انطلق الى حجرة كاشف
الكروب وهازم الحروب وحمزة بن عبد المطلب الليث الهصور
اللسان الشكور والطرف الناظر الغيور والبطل الجسور والعالم الصبور
الذي اسمه في التورية والانجيل والزبور قال حذيفة فاسرعت
الى الحجرة مولاي اليه التسليم اريده فاذا به قد لقيني وقال يا
حذيفة جئتني لتخبرني بقوم اتيت بهم عالم منذ خلقوا وولدوا
قال حذيفة واقبل سائرا وانا خلفه حتى دخل المسجد والقوم
حافون برسول الله ص فلما راوه نهضوا له قياما فقال ص

كي نواعي اما كنتم في التقرب بمجلس قام الغلام الاسمر قائماً دون اصحابه
وقال ايكم امير الجماعة اذا انسدل الظلام ايكم المنزه عن عبادة الاوثان
والاصنام ايكم الساتر عورات النسوان ايكم الصابر يوم الضرب والطعان
ايكم قاتل الاقران ومهدم البنيان وسيد الانس والجان ايكم اخو
محمد المصطفى المختار ومبيد الكفار في الاقطار ايكم لسان الحق
الصادق ووصيه الناطق ايكم المنسوب الى ابي طالب بالولاد والقاعد
للظالمين بالمرصاد فقال عمر يا علي اجب الغلام وقم بحاجته فقال ع
انا يا غلام ادن مني فاني اعطيك سؤلك واشفي غليلك بعون الله سبحانه
وتعالى ومشيته فانطق بحاجتك لابلغك امنيتك ليعلم المسلمون اني
سفينة النجاة وعصى موسى والكلمة الكبرى والنبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون
والصراط المستقيم الذي من حاد عنه ضل وغوى فقال الغلام ان لي اخاً
مولعاً بالصيد والقنص فخرج في بعض الايام يتصيد فعارضه
بقرات وحش عشر فرمى واحدة فقتلها فانفلج نصفه في الوقت وقل
كلامه حتى ما يكلمنا الا ايماء وقد بلغنا ان صاحبكم يدفع عنه ما نزل
به يا اهل المدينة وانا الصمصام بن الجلاح بن ابي الغضب بن سعد بن ا
لمقنع بن علاق بن ذاهل بن صعب ونحن من بقايا قوم عاد نسجد
للاصنام ونقسم بالازلام فان شفى صاحبكم اخي امنا على يده ونحن تسعون
الفاً فينا المال والنجدة والقوة والكثرة ولنا الكنوز من الغنم والعبيد
والمنبع والديباج والذهب والفضة والخيل والابل ولنا المضارب
العالية

العالية والمطالب نحن سباق جلاد ولو اعدنا الشداد والسباق فاصداد
وقد اخبرتكم بما عندي فقال امير المؤمنين ع وان اخوك يا غلام فقال
سيأتي في هودج له فقال ع اذا جاء اخوك اشفيت علته فالنازل على مثل
ذلك اذا اقبلت امرأة عجوز تحت محمل على جمل فانزلته بباب المسجد فقال
الغلام يا علي جاء اخي فنهض ع ودنا من المحمل واذا فيه غلام له وجه صبيح
فلما نظر اليه امير المؤمنين بكى الغلام وقال بلسان ضعيف اليكم الملجأ
والمشتكى يا اهل المدينة فقال امير المؤمنين ع اخرجوا الليلة من البقيع
فستجدون في عجباً قال حذيفة فاجتمعوا الناس من الغد العصر في البقيع
الى ان هدأ الليل ثم خرج اليهم امير المؤمنين وقال لهم اتبعوني فاتبعوه
واذا بنارين متفرقة قليلة وكثيرة فدخل في النار القليلة قال حذيفة
فسمعنا زمجرة كزمجرة الرعد فقلبها على النار الكثيرة ودخل فيها ونحن
بالبعد ننظر الى النيران الى ان انفجر الصبح ثم طلع منها وقد كنا ا
يسنا منه فجاء وبيده رأس دورته سبعة اصابع له عين واحدة
في جبهته فاقبل الى المحمل الذي فيه الغلام وقال قم باذن الله يا غلام
فما عليك من بأس فنهض الغلام ويداه صحيحتان ورجلاه سالمتان
فانكب على رجله يقبلها واسلم واسلم القوم الذين كانوا معه والناس
متحيرون لا يتكلمون فالتفت اليهم وقال ايها الناس هذا رأس
العمرو بن الاخيل بن لاقيس بن ابليس كان في اثني عشر قبيلة من الجن
وهو الذي فعل بالغلام ما فعل فقاتلتهم وضربتهم بالاسم المكتوب على

عصى موسى التي ضرب بها الحجر فانفلق الحجر اثني عشر طريقا فما نجوا الا انهم اعتصموا
بالله تعالى وبنبيه صلى الله عليه وآله ووصيه اذ قال ابن الحرث الهمد
اني الجزائري في الكتبة ورواه الشيخ ابو بريده ويحيى ابن ابي اسحاق في المتفق بالاسناد
يرفعه الى ابن عباس رضي الله عنهما انه قال صلى بنا رسول الله صم صلوة الغداة واستند
الى المحراب وثمانين رجلا منهم المقداد وحذيفة وابو ذر وسلمان الفارسي واذا باصوات عالية
قد ملأت المسامع فعند ذلك قال يا حذيفة يا سلمان ما الخبر قال فخرجا واذا بنفر
وهم على رواحلهم وهم اربعون رجلا بايديهم الرماح الخطية على رؤس رماح اسنة من العقيق
الاحمر على كل واحد بدنة من اللؤلؤ على رؤسهم قلانس مرصعة بالدر والجواهر يقدمهم
غلام لا نبات بعارضه كانه فلقة قمر وهم ينادون الحذار الحذار البدار البدار الى محمد المختار
المبعوث في الاقطار قال حذيفة فاخبرت النبي صم بذلك فقال يا حذيفة انطلق الى حجرة كاشف
الكروب عنه علام الغيوب الليث الغضنفر والليث الشكور والبحر الغفور والبطل
الجسور الهالك للعصور الذي جرى اليمنة في الحروب والدخيل والرئيس والطلق الى حجرة
ابنتي وابن عمي بعلها علي بن ابي طالب قال فمضيت واذا به قد تلقاني وقال يا حذيفة
قد جئت تخبرني عن قوم انا عالم بهم مذ خلقوا ومذ ولدوا وفي اي شيء جاؤوا فقال حذيفة
زادك الله تعالى يا مولاي علما وفهما ثم اقبل علي عليه السلام الى المسجد والقوم محدقون برسول الله صم
فلما راوا الامام عليا عليه السلام نهضوا قياما على اقدامهم فقال لهم النبي صم كونوا على اماكنكم
فقعدوا واظهروا التقرب الى المجلس ثم قام الغلام الامرد فانبرى من اصحابه وقال ايكم الناسك
ايكم الراهب اذا ابتدى الظلام ايكم المنزه عن عبادة الاوثان ايكم مكسر الاصنام ساتر
عورات النسوان ايكم الشاكر لما اولاه المنان ايكم الصابر يوم الضرب والطعان
ايكم منكس الابطال والفرسان ايكم اخو محمد معدن الايمان ايكم وصيه الذي
نصر به دينه على سائر الاديان ايكم علي بن ابي طالب فعند ذلك قال النبي صم
يا علي اجب الغلام الذي وصفك وقم بحاجته فقال علي عليه السلام
اذن من

[illegible]
[illegible] اذن مني يا غلام اني اعطيك سؤلك ومرامك واشفيك
عن الاسقام والالام بعون رب الانام فانطق بحاجتك فانا ابلغك امنيتك
ليعلم المسلمون اني سفينة النجاة وعصى موسى والكلمة الكبرى والنبأ العظيم والصراط المستقيم
فقال الغلام ان لي اخا وكان مولعا بالصيد فخرج في بعض ايامه متصيدا
فعارضته بقرة وحش عشرة فرس احد اثنين فقتلها فانفلج نصفه في الحال
وكوديت وقل كلامه حتى لا يتكلم الا ايماءا وقد بلغنا ان صاحبكم يدفع عنه
بالحذر وما نزل به فان شفى صاحبكم علته امنا فعلينا الحجرة وايلنا كثرة
ونحن اسرة لنا الخيول والابل والذهب والفضة والمضارب العالية ونحن سعون
الفضا ان الخيول جياد وبواعد شداد ونحن بقايا قوم عاد فعند ذلك قال
امير المؤمنين عليه السلام اين اخوك يا عجاج بن الحلاحل بن ابي المغضب بن سعد بن
المقنع بن علاق بن ذهل بن صعب العادي قال فلما سمع الغلام نسبته
قال هو في هودج سيار مع جماعة منا يا مولاي ان شفيت علته رجعنا عن
عبادة الاوثان واتبعنا ابن عمك صاحب البردة والقضيب والحسام قال
فبينما هم في الكلام اذ هم قد اقبلت امراة عجوز تحت جمل على جمل فابركته بباب
مسجد النبي صم فقال الغلام جاء اخي يا فتى فنهض امير المؤمنين ودنا من الجمل فاذا فيه
غلام له وجه صبيح ففتح عينيه ونظر الى وجه علي ثم تضرع وقال بلسان ضعيف
وقلب حزين اليكم المشتكى والملتجى يا اهل العبا فقال له علي لا باس عليك بعد اليوم
ثم نادى ايها الناس اخرجوا هذه الليلة الى البقيع فسترون من علي عجبا قال
حذيفة بن اليمان فاجتمع الناس في البقيع من العصر الى ان هدأ الليل فخرج اليهم
امير المؤمنين عليه السلام وقال اتبعوني حتى اريكم عجبا فتبعوه فاذا بنارين
متفرقتين نار قليلة ونار كثيرة فدخل في النار القليلة واقبلها على الكثيرة

قال حذيفة وسمعت زمجرة كزمجرة الرعد فقلبت النار بعضها في بعض ثم دخل فيها
ونحن بالبعد عنه وقد تداخلنا الرعب من كثرة زمجرة الرعد ونحن ننظر ما
يصنع بالنار ولم يزل كذلك الى ان انفجر الصبح ثم خمدت النار ثم طلع منها
وكنا قد ايسنا منه فوصل الينا وبيده رأس دردبة احدى عشر اصبعاً له على
واحدة في جبهته وهو ما يكن نشوه وله شعر مثل الدب فقلنا له على الله
تعالى عليك ثم اتى به الى المحل الذي فيه الغلام وقال قم باذن الله تعالى يا غلام
فما لهم عليك بأس فنهض الغلام وبيده صحيفتان في وجهه سلمتان فانكب
على رجل الامام يقبلها ويقول مد يدك فانا اشهد ان لا اله الا الله وان
محمداً رسول الله ص وانك علي ولي الله وناصر دينه ثم اسلموا القوم الذين كانوا
معه قال ونحن الناس متحيرين ولا يتكلمون قد بهتوا المار اذا الرأس ونتنه وخلقته
فالتفت اليهم علي عليه السلام وقال ايها الناس هذا رأس عمرو بن الاخيل
بن لاقيس بن ابليس اللعين كان في اثنى عشر الف قبيل من الجن وهو
الذي فعل بالغلام ما ترون فضربتهم بسيفي هذا وقاتلتهم بقلبي فما تواقوا
اطلبهم باسم الله الذي كان في عصا موسى الذي ضرب به الحجر فانفلق اثنا عشر
فرقاً فاعتصموا بطاعة الله ترشدون (ايضاح) نقل عن ابن ابراهيم
عن علي بن محمد بن مخلد الجعفي مرفوعاً عن الاعمش قال خرجت حاجاً الى مكة فلما
انصرفت بعيداً رأيت عمياء على الطريق تقول بحق محمد واله رد علي بصري
قال فتعجبت من قولها وقلت لها اي حق لمحمد واله على الله انما الحق له عليهم
فقالت مه يا لكع الرجال والله ما ارتضى هو حتى حلف بحقهم فلو لم
يكن لهم عليه حقاً ما حلف به قال قلت واي موضع حلف قالت قوله
لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون والعمر في كلام العرب الحياة قال
فقضيت حجتي ثم رجعت فاذا بها مبصرة في موضعها وهي تقول ايها

الناس احبوا علياً فحبه ينجيكم من النار قال فسلمت عليها
العمياء بالامس تقول بحق محمد واله رد علي بصري قالت يا
حدثني بقصتك قالت والله ما جزت حتى وقف علي رجل فقال
لي ان رأيت محمداً واله عرفتيه قلت لا ولكن بالدلالة
التي جاءتنا قالت فبينا هو كذلك اذ اتاني رجل آخر
متوكئاً على رجلين فقال ما قيامك معها قال انها تسأل
ربها بحق محمد واله ان يرد عليها بصرها فادع الله
لها قالت فدعا ربه ومسح على عيني بيده فابصرت
فقلت من انتم فقال انا محمد وهذا علي قد رد الله
عليك بصرك اقعدي في موضعك هذا حتى يرجع
الناس واعلمهم ان حب علي ينجيهم من النار

[illegible] سيدة [illegible] الطاهرة [illegible] الراضية المرضية

[illegible] الأئمة النجباء فاطمة الزهراء عليها السلام [illegible]

[illegible] حدثني الشيخ [illegible] بن محمد [illegible] عبد الحميد عن

[illegible] ابا البركات [illegible] الحسن [illegible] الصدوق عن

[illegible] سعيد عن [illegible] ابراهيم عن [illegible] عن

[illegible] داود بن [illegible] الوليد بن [illegible]

[illegible] سلمان الفارسي عن ابيه قال [illegible]

[illegible] عشرة ايام [illegible]

[illegible] فقلت [illegible]

[illegible] فقال يا سلمان [illegible]

[illegible]

[illegible] قال سلمان [illegible]

[illegible] وعليها [illegible] اذا [illegible]

[illegible] فقالت يا سلمان [illegible]

[illegible]

[illegible] واما [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لهن فقلت بابي انتن من اهل مكة ام من اهل المدينة فقلن يا بنت محمد ص
لسنا من اهل مكة ولا من اهل المدينة ولا من اهل الارض جميعا غير اننا جوار من
الحور العين من دار السلام ارسلنا رب العزة اليك يا بنت محمد انا اليك مشتاقات
فقلت للتي اظن انها اكبرهن سنا ما اسمك فقالت اسمي مقدودة قلت ولم
سميت مقدودة قالت خلقت للمقداد بن الاسود الكندي صاحب رسول الله
فقلت للثانية ما اسمك قالت ذرة قلت ولم سميت ذرة وانت في عيني
نبيلة قالت خلقت لابي ذر الغفاري صاحب رسول الله فقلت للثالثة ما
اسمك قالت سلمى قلت ولم سميت سلمى قالت انا لسلمان الفارسي مولى ابيك
رسول الله قالت فاطمة ثم اخرجن لي رطبا ازرق كامثال الخشكنانج الكبار
ابيض من الثلج وازكى ريحا من المسك الاذفر فقالت لي يا سلمان افطر عليه
عشيتك فاذا كان غدا فجئني بنواه او قالت بعجمه قال سلمان فاخذت
الرطب فما مررت بجمع من اصحاب رسول الله ص الا قالوا يا سلمان امعك
مسك قلت نعم فلما كان وقت الافطار افطرت عليه فلم اجد له عجما ولا نوى
فمضيت الى بنت رسول الله ص في اليوم الثاني فقلت لها اني افطرت
على ما اتحفتني به فما وجدت له عجما ولا نوى قالت يا سلمان ولن يكون له عجم
ولا نوى وانما هو نخل غرسه الله في دار السلام بكلام علمنيه ابي محمد كنت اقوله
غدوة وعشية قال سلمان قلت علميني الكلام يا سيدتي فقالت ان سرك
ان لا يمسك اذى الحمى ما عشت في دار الدنيا فواظب عليه ثم قال سلمان
علمتني هذا الحرز بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله النور بسم الله نور النور بسم الله

نور على نور بسم الله الذي هو مدبر الامور بسم الله الذي خلق النور من النور الحمد
لله الذي خلق النور من النور وانزل النور على الطور في كتاب مسطور في رق
منشور بقدر مقدور على نبي محبور الحمد لله الذي هو بالعز مذكور وبالفخر
مشهور وعلى السراء والضراء مشكور وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين
قال سلمان فتعلمتهن فوالله لقد علمتهن اكثر من الف نفس من اهل المدينة
ومكة ممن بهم الحمى فكل برئ من مرضه باذن الله تعالى اقول قال المجلسي ره
۳۴ع في بيان لبعض الفاظ الخبر الاعتجار لف العمامة على الرأس قولها [illegible]
السبب في ترك زيارتنا او الكف والتنكر التغير عن وجه الاستئناس و
الكراهة ولما رأت ان الذرة موضوعة للصغير من النملة قالت انت مع
نبلك وشرفك لم تسميت باسم يدل على الحقارة والخشكنانج لعله معرب
الخبز اليابس

يتلوها

الفصل الرابع في [illegible] الامام ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام من احيائه
الموتى بمدينة الموات عن ابي جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى علي بن ابي حمزة
عن علي بن معمر عن ابيه عن جابر عن ابي جعفر عم قال جاء الناس الى الحسن عليه
السلام فقالوا له ارنا ما عندك من عجائب ابيك التي كان يرينا فقال
وتؤمنون بذلك قالوا كلهم نعم نؤمن به والله قال فاحيا لهم ميتاً باذن الله فقا
لوا باجمعهم نشهد بانك ابن امير المؤمنين حقاً وانه يرينا مثل هذا كثيرا
انتهى الشهادة للعالم الجامع محمد رضا التبريزي قدس سره قال ذكر الشيخ الحر العاملي ره نقلاً عن
مجمع البحرين في مناقب السبطين للسيد الاجل السيد ولي نعمة الله الحسيني ره فاصل ما ذكره
ان ملكاً من ملوك الصين كان له وزير وللوزير ابن في غاية الحسن والجمال وكان للملك
محبة عظيمة وللملك ابنة في حسنها وجمالها فائقة في الافاق وكان الملك يحبها
محبة عظيمة ثم اتفق ان ابن الوزير عشقها فعلم الملك بذلك فامر
بقتلهما فقتلا ثم ندم ندامة عظيمة لشدة حبه عليهما فاحضر الوزير والعلماء واخبرهم
بذلك وسألهم عن العمل في احيائهما فقالوا ايها الملك ليس ههنا الا رجل في المدينة
يقال له الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام انه يقدر ان يدعو الله فيحييهما فقال
كم بين بلادنا وبين المدينة قالوا مسيرة ستة اشهر فاحضر رجلاً وقال اذهب الى المدينة
في شهر واتني بالحسن بن علي عليه السلام والا اقتلك فخرج الرجل متحيراً فلما بعد
عن البلد وتوضأ وصلى ودعا الله ان يفرج عنه واذا بالحسن عليه السلام قد حضر عنده
وضرب الرجل برجله وهو ساجد فقال له قم فقام وقال من انت قال انا الحسن بن علي
بن ابي طالب فرجع الى الملك فاخبره ففرح فرحاً شديداً ثم امر باحضار ابنته
وابن الوزير فاحضرا والتمس الملك من الحسن عليه السلام ان يسأل الله سبحانه فيحييهما
فدعا الله عز وجل فاحياهما الله بدعائه ثم زوج ابنة الملك بابن الوزير

يتعلق با

الفصل الخامس فيما الامام الثالث ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام)
من احياء الموتى خرائج عن يحيى ابن ام الطويل
قال كنا عند الحسين عليه السلام اذ دخل عليه شاب يبكي فقال له الحسين ع
ما يبكيك قال ان والدتي توفيت في هذه الساعة ولم توص ولها
مال وكانت قد امرتني ان لا احدث في امرها شيئاً حتى اعلمك خبرها
فقال الحسين عليه السلام قوموا حتى نصير الى هذه الحرة فقمنا معه حتى
انتهينا الى باب البيت الذي فيه المرأة مسجاة فدعا الله ليحييها
حتى توصي بما تحب من وصيتها فاحياها الله واذا المرأة جلست وهي
تتشهد ثم نظرت الى الحسين عليه السلام فقالت ادخل البيت يا مولاي
ومرني بامرك فدخل وجلس على مخدة ثم قال وصي يرحمك الله فقالت
يا ابن رسول الله لي من المال كذا وكذا في مكان كذا وكذا فقد
جعلت ثلثه اليك لتضعه حيث شئت من اوليائك
والثلثان لابني هذا ان علمت انه من مواليك واوليائك وان
كان مخالفاً فخذه اليك فلا حق للمخالفين في اموال المؤمنين ثم
سألته ان يصلي عليها وان يتولى امرها ثم صارت المرأة ميتة كما
كانت

عن ابي خالد الكابلي

عن

فاشرف على البيت

الفصل السادس في ما ظهر من الامام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام من شفائه المرضى
مناقب ابن شهرآشوب وخرائج روي عن ابي الصباح الكناني قال سمعت الباقر ع يقول
خدم ابو خالد الكابلي علي بن الحسين عليه السلام برهة من الزمان ثم شكا شدة شوقه
الى والدته وسأله الاذن في الخروج اليها فقال له علي بن الحسين عليه السلام يا كنكر
انه يقدم علينا غدا رجل من اهل الشام له قدر وجاه ومال وان ابنته قد اصابها
عارض من الجن وهو يطلب معالجا يعالجها ويبذل في ذلك ماله فاذا قدم فصر
اليه اول الناس وقل له انا اعالج ابنتك بعشرة الاف درهم فانه يطمئن
الى قولك ويبذل في ذلك فلما كان من الغد قدم الشامي ومعه ابنته وطلب
معالجا فقال ابو خالد انا اعالجها على ان تعطيني عشرة الاف درهم فان انتم
وفيتم وفيت على ان لا يعود اليها ابدا فضمن ابوها له ذلك فقال
علي بن الحسين عليه السلام انه سيغدر بك قال قد الزمته قال فانطلق فخذ
باذن الجارية اليسرى وقل يا خبيث يقول لك علي بن الحسين اخرج من هذه
الجارية ولا تعد اليها ففعل كما امره فخرج عنها وافاقت الجارية من جنونها
فطالبه بالمال فدفعه فرجع الى علي بن الحسين عليه السلام فقال له يا ابا خالد
الم اقل لك انه يغدر ولكن سيعود اليها فاذا اتاك فقل انما عاد اليها
لانك لم تف بما ضمنت فان وضعت عشرة الاف على يد علي بن الحسين
عليه السلام فانا اعالجها على ان لا يعود ابدا فوضع المال على يد علي بن الحسين
عليه السلام وذهب ابو خالد الى الجارية فاخذ باذنها اليسرى ثم قال يا
خبيث يقول لك علي بن الحسين عليه السلام اخرج من هذه الجارية ولا تتعرض
لها الا بسبيل خير فانك ان عدت احرقتك بنار الله الموقدة التي تطلع

عن الافضاده فخرج واتى فيه تجارته ولم يعد اليها فاخذ ابو خالد المال واذن له في
الخروج الى والدته فخرج بالمال حتى قدم على والدته مناقب ابن شهر اشوب عن
ابي المفضل الشيباني في اماليه وابن اسحق العدل الطبري في مناقبه عن حبابة الوالبية
قالت دخلت على علي بن الحسين عليه السلام وكان في وجهه وضح فوضع يده عليه فذهب
قالت ثم قال يا حبابة ما على ملة ابراهيم غيرنا وغير شيعتنا وسائر الناس منها براء
مدينة المعاجز عن ابي جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا سفيان بن
وكيع عن ابيه وكيع عن الاعمش قال قال ابراهيم بن الاسود التيمي
قال رايت علي بن الحسين ع وقد اتي بطفل مكفوف فمسح عينيه
فاستوى بصره وجاؤا اليه بابكم فكلمه واجابه وجاؤا اليه بمقعد
فمسحه فسعى ومشى

الفصل السابع فيما ظهر من الامام ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام من شفاء المرضى بصائر الدرجات

عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله وابي جعفر
عليهما السلام فقلت لهما انتما ورثة رسول الله ص قال نعم قلت فرسول الله ص وارث قاله
الانبياء علم كلما علموا فقال لي نعم فقلت انتم تقدرون على ان تحيوا الموتى وتبرؤا ٧ فقاله
الاكمه والابرص فقال لي نعم باذن الله ثم قال ادن مني يا ابا محمد فمسح يده على
عيني ووجهي فابصرت الشمس والسماء والارض والبيوت وكل شيء في الدار قال اتحب
ان تكون هكذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيمة او تعود كما كنت ولك
الجنة خالصا قلت اعود كما كنت قال فمسح على عيني فعدت كما كنت قال
فحدثت به ابن ابي عمير فقال اشهد ان هذا حق كما ان النهار حق

البصائر محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن
هشام الجواليقي عن محمد بن مسلم قال كنت مع ابي جعفر عليه السلام بين مكة والمدينة وانا
اسير على حمار لي وهو على بغلة له اذ اقبل ذئب من راس الجبل حتى انتهى الى ابي جعفر
فحبس عليه السلام البغلة ودنا الذئب حتى وضع يده على قربوس السرج ومد عنقه
الى اذنه وادنى ابو جعفر اذنه منه ساعة ثم قال امض فقد فعلت فرجع مهرولا
قال قلت جعلت فداك لقد رايت عجبا قال وتدري ما قال قلت الله
ورسوله وابن رسوله اعلم قال انه قال لي يا ابن رسول الله ان زوجتي في ذلك
الجبل وقد تعسر عليها ولادتها فادع الله ان يخلصها ولا يسلط احدا من
نسلي على احد من شيعتكم قلت قد فعلت خرائج روي عن ابي بصير قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام انتم ذرية رسول الله ص قال نعم قلت ورسول الله ص
وارث الانبياء كلهم قال نعم ورث جميع علومهم قلت وانتم ورثتم جميع علم رسول الله ص

قال نعم قلت وانتم تقدرون ان تحيوا الموتى وتبرئوا الاكمه والابرص وتخبروا الناس
بما يأكلون وما يدخرون في بيوتهم قال نعم باذن الله ثم قال ادن مني يا ابا بصير فدنوت
منه فمسح يده على وجهي فابصرت السهل والجبل والسماء والارض ثم مسح يده على وجهي
فعدت كما كنت لا ابصر شيئا قال ثم قال لي ان احببت ان
تكون هكذا كما ابصرت وحسابك على الله وان احببت ان تكون كما كنت
وثوابك الجنة فقلت كما كنت والجنة احب الي ~~[illegible]~~
~~لابي جعفر عليه السلام [illegible] مع الغلام فقال الغلام~~
~~[illegible] فاذا [illegible] فقال [illegible]~~
~~على [illegible] [illegible]~~
~~[illegible] [illegible] فاوصل الخبر~~ مناقب ابن
شهرآشوب قال ابو بصير للباقر عليه السلام ما اكثر الحجيج واعظم الضجيج فقال
بل ما اكثر الضجيج واقل الحجيج اتحب ان تعلم صدق ما اقول لك وتراه عيانا
فمسح يده على عينيه ودعا بدعوات فعاد بصيرا فقال انظر يا ابا بصير
الى الحجيج قال فنظرت فاذا اكثر الناس قردة وخنازير والمؤمن بينهم مثل
الكوكب اللامع في الظلمات فقال ابو بصير صدقت يا مولاي ما اقل
الحجيج واكثر الضجيج ثم دعا بدعوات فعاد ضريرا فقال ابو بصير في ذلك
فقال عليه السلام ما بخلنا عليك يا ابا بصير وان كان الله تعالى ما ظلمك
وانما خار لك وخشينا فتنة الناس بنا وان يجهلوا فضل الله علينا و
يجعلونا اربابا من دون الله ونحن له عبيد لا نستكبر عن عبادته ولا نسأم
من طاعته ونحن له مسلمون

منتخب البصائر عن ابي سليمان بن داود رفعه عن سهل بن زياد عن عثمان
بن عيسى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال قلت
لابي جعفر عليه السلام انا مولاك ومن شيعتك ضعيف ضرير فاضمن
لي الجنة فقال اولا اعطيك علامة الائمة قلت وما عليك ان
تجمعها لي قال وتحب ذلك قلت وكيف لا احب فما زاد ان مسح
على بصري فابصرت جميع الائمة عنده في السقيفة التي كان فيها جالسا
قال يا ابا محمد مد بصرك فانظر ماذا ترى بعينك قال فوالله ما ابصرت
الا كلبا وخنزيرا او قردا قلت ما هذا الخلق الممسوخ قال هذا
الذي ترى هو السواد الاعظم ولو كشف للناس ما نظر الشيعة الى من
خالفهم الا في هذه الصورة ثم قال يا ابا محمد ان احببت تركتك على
حالك هكذا وان احببت ضمنت لك الجنة ورددتك الى
حالك الاول قلت لا حاجة لي في النظر الى هذا الخلق المنكوس
ردني ردني الى ما كنت فما للجنة عوض فمسح يده على عيني فرجعت
كما كنت ~~عيون المعجزات [illegible] ان حبابة الوالبية رحمها الله [illegible]~~
~~[illegible] عليه السلام [illegible] فقال يا [illegible]~~
~~يا حبابة [illegible] فقال عليه السلام ادني~~
~~مني فدنوت منه فوضع يده في [illegible] فعاد [illegible]~~
~~[illegible] جعفر~~
عليه السلام [illegible] فقال بالذي اخذ ميثاقك على النبيين [illegible] كنتم

اضمن لك الجنة بحذافيرها [illegible] [illegible] [illegible] معجزات

على ائمة

في الدنيا فقال يا جابر تدري اول ما خلق الله آدم عم نسخ الله سبحانه
فسبحت الملائكة بتسبيحه آدم نحي قبل ذلك علما خلق الله العالم آدم
اخرج ذلك البحر منه ليفتح الحلوق الشقاق والحوار لتقال صلك
حين تبلك صوتا اذا اشتد بواره واصلك منه وحلك الحوار
ليقال الوم مثل صلك الغراب وهو بواره كما في الصحاح
عن محمد بن احمد العقيقي قال لحرب القمي الابدي يخلد ابن دلد
ملفوفا رأى الدنيا مرثي مسح ابي عبد الله عليه السلام على جبينه
وقال انظر ماذا ترى فقال ارى كوة في البيت وقد اراها
الان من قبل محمد بن يحيى الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن
عثمان بن عيسى عن ... قال دخلت حبابة الوالبية على ابي
جعفر عليه السلام فقال يا حبابة ما الذي ابطأ بك
بياض عرض لي في مفرق رأسي شغلت به قلبي فقال يا حبابة
أرينيه قالت فدنوت منه فوضع يده في مفرق رأسي ثم قال
ايتوا لها بالمرآة فأتيت بالمرآة فنظرت فاذا شعر مفرق رأسي
قد اسود فسررت بذلك وسر ابو جعفر عليه السلام بسروري
هدية المخبرات الى القسم جعفر بن محمد بن قولويه في فضل الزيارة قال
حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم
قال مدلج عن محمد بن مسلم قال خرجت الى المدينة وانا وجع
ثقيل

فقيل له محمد بن مسلم وجع فارسل اليه ابو جعفر عليه السلام شرابا مع الغلام مغطى
بمنديل فناولنيه الغلام وقال لي اشربه فانه امرني ان لا ابرح حتى تشربه
فتناولته فاذا رائحة المسك منه واذا شراب طيب الطعم
بارد فلما شربته قال لي الغلام يقول لك مولاي اذا شربته فتعال ففكرت
فيما قال لي ولا اقدر على النهوض قبل ذلك على رجلي فلما استقر الشراب في جوفي
فكأنما نشطت من عقال فاتيت بابه فاستأذنت عليه فصوت بي
صح الجسم ادخل ادخل فدخلت عليه وانا باك فسلمت عليه وقبلت يده
ورأسه فقال لي وما يبكيك يا محمد فقلت جعلت فداك ابكي على اغترابي
وبعد الشقة وقلة القدرة على المقام عندك انظر اليك فقال لي اما قلة
القدرة فكذلك جعل الله اولياءنا واهل مودتنا وجعل البلاء اليهم سريعا واما
ما ذكرت من الغربة فان المؤمن في هذه الدنيا غريب وفي هذا الخلق المنكوس حتى
يخرج من هذه الدار الى رحمة الله واما ما ذكرت من بعد الشقة فلك
بأبي عبد الله اسوة بارض نائية عنا بالفرات واما ما ذكرت من حبك
قربنا والنظر الينا وانك لا تقدر على ذلك فالله يعلم ما في قلبك وجزاك
عليه ودواه اني لم ار ... فقال قيل له يجفو محمد بن مسلم وجع
فارسل اليه بشراب مع الغلام فقال الغلام امرني ان لا ارجع حتى تشربه
فاذا شربت فأته ففكر محمد فيما قال وهو لا يقدر على النهوض فلما
شرب واستقر الشراب في جوفه صار كأنما انشط من عقال فاتى بابه

فابتدرون عليه فصوت له صيح الجن فارخل فدخل وسلم عليه وهو باكٍ وقبل يده
ورأسه وساق الحديث وفي آخره ولما اذكرت من حسك اقربناد النظر اليها
وانك لا تقدر على ذلك فلك تاخ تلبك وجزاك عليه حديثة المعجزات
عن ابي بسطام في طب الائمة عن احمد بن اسحق قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن
بن ابي نجران عن ابي محمد الثاني عن اسحق الجريري قال قال ابو جعفر عليه السلام
يا جرير اراك لونك قد نقع ابيك بالبرص قلت نعم يابن رسول الله وادعو
الله ان لا يجرين من الاجر قال فاصف لك دواء قال يابن رسول الله
والله لقد عالجته بالف واكثر من دواء فما انتفعت بشيء من ذلك واني
بالبرص تشحب وجها قال ويحك يا جرير فانا طبيب الاطباء ووارث العلماء
ووارث الحكماء ومعدن الفقهاء وسيد اولاد الانبياء على وجه الارض
قلت كذلك سيدي ومولاي قال ان بالبرص انا ان تشحب وجها فقلت
صدقت يابن رسول الله فذكر علاج الدواء والشعلة

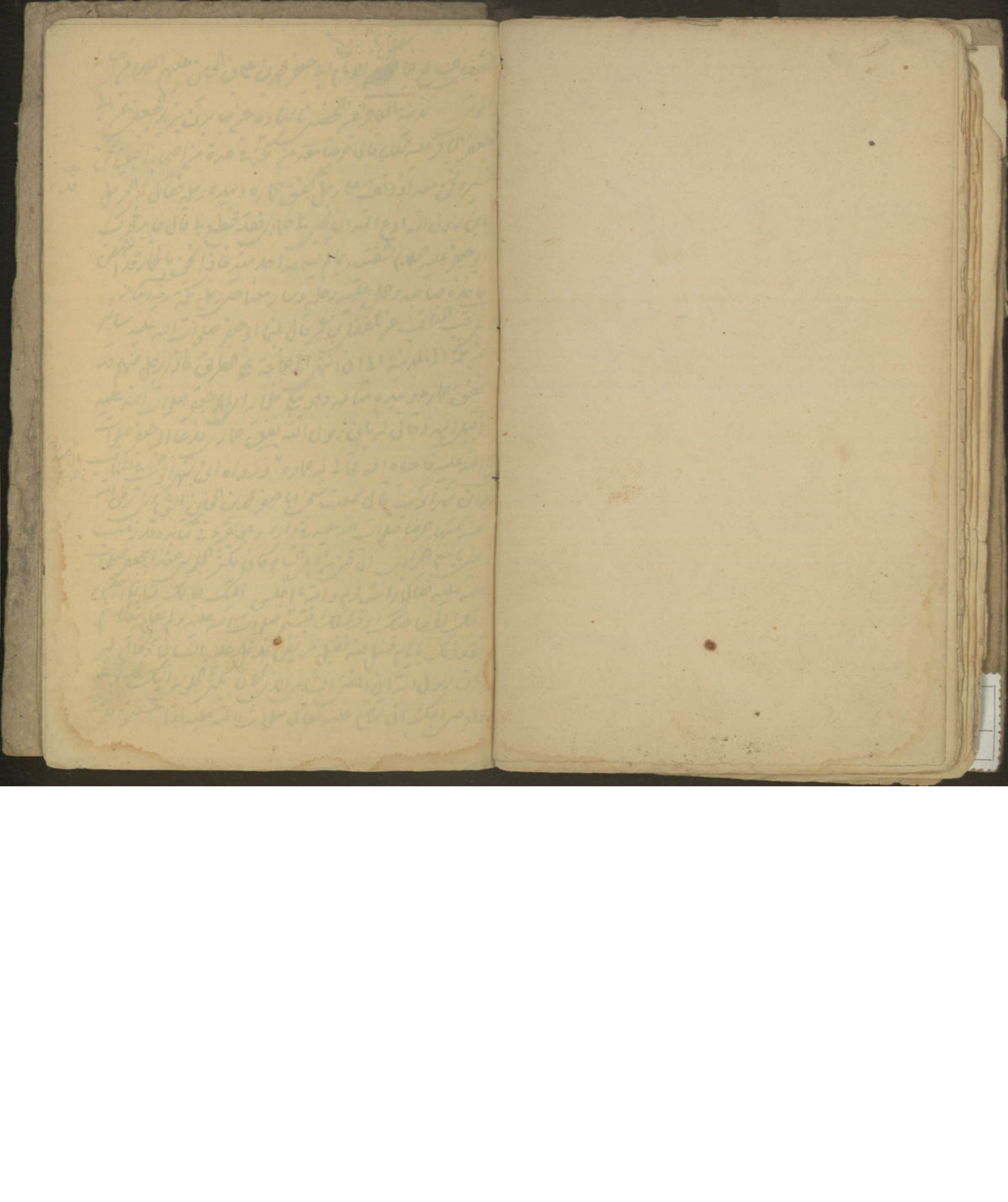
قال جرير فوالله الذي لا اله الا هو ما فعلته الا مرة واحدة حتى
برأ ما كان بي فما احسست بعد ذلك بدم ولا وجع قال جرير
فعدت اليه من قابل فقال لي اسحق قد برئت والحمد لله

حديثة المعجزات عن يعقوب بن منقوش قال دخلت على ابي محمد عليه السلام وهو جالس على
دكان في الدار وعن يمينه بيت عليه ستر مسبل فقلت له يا سيدي من صاحب هذا الامر
فقال ارفع الستر فرفعته فخرج الينا غلام خماسي له عشر او ثمان او نحو ذلك واضح
الجبين ابيض الوجه دري المقلتين في خده الايمن خال وفي رأسه ذؤابة فجلس
على فخذ ابي محمد عليه السلام ثم قال لي هذا هو صاحبكم ثم وثب فقال له يا بني ادخل الى الوقت
المعلوم فدخل البيت وانا انظر اليه ثم قال لي يا يعقوب انظر في البيت فدخلت فما
رأيت احدا حديثة المعجزات عن احمد بن اسحق بن سعد الاشعري قال دخلت على ابي محمد
وانا اريد ان اسأله عن الخلف من بعده فقال لي مبتدئا يا احمد بن اسحق ان الله تبارك
وتعالى لم يخل الارض منذ خلق آدم ولا يخليها الى ان تقوم الساعة من حجة لله على خلقه
به يرفع البلاء عن اهل الارض وبه ينزل الغيث وبه يخرج بركات الارض قال فقلت
له يابن رسول الله فمن الامام والخليفة بعدك فنهض عليه السلام مسرعا فدخل البيت
ثم خرج وعلى عاتقه غلام كان وجهه القمر ليلة البدر من ابناء ثلث سنين و
قال يا احمد بن اسحق لولا كرامتك على الله وعلى حججه ما عرضت عليك ابني هذا
انه سمي رسول الله وكنيه الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا
يا احمد بن اسحق مثله في هذه الامة مثل الخضر ومثله مثل ذي القرنين والله
ليغيبن غيبة لا ينجو من الهلكة فيها الا من ثبته الله على القول بامامته
ووفقه للدعاء بتعجيل فرجه قال احمد بن اسحق فقلت له يا مولاي فهل من علامة
يطمئن اليها قلبي فنطق الغلام بلسان عربي فصيح فقال انا بقية الله في ارضه
والمنتقم من اعدائه فلا تطلب اثرا بعد عين يا احمد بن اسحق قال احمد بن اسحق

فرحت به سروراً فرحاً فلما كان من الغد عدت اليه فقلت له يا ابن رسول الله
لقد عظم سروري بما مننت علي فما السنة الجارية فيه من الخضر وذي القرنين فقال
الغيبة يا احمد فقلت له يا ابن رسول الله وان غيبته لتطول قال اي وربي حتى
يرجع عن هذا الامر اكثر القائلين به فلا يبقى الا من اخذ الله عهده لولايتنا
وكتب في قلبه الايمان وايده بروح منه يا احمد بن اسحق هذا امر من امر الله وسر
من سر الله وغيب من غيب الله فخذ ما اتيتك واكتمه وكن من الشاكرين تكن معنا
غداً في عليين حديث عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه
قال اتيت سامراء ولزمت باب ابي محمد ع م فدعاني فدخلت عليه وسلمت فقال
ما الذي اقدمك قال قلت رغبة في خدمتك قال فقال لي فالزم الباب
قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت اشتري لهم الحوائج من السوق وكنت
ادخل عليهم من غير اذن اذا كان في دار الرجال فدخلت عليه يوماً وهو في دار
الرجال فسمعت حركة في البيت فناداني مكانك لا تبرح فلم اجسر ان ادخل
ولا اخرج فخرجت علي جارية معها شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت
ونادى الجارية فرجعت اليه فقال لها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام
ابيض حسن الوجه وكشف عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته الى سرته اخضر
ليس باسود فقال هذا صاحبكم ثم امرها فحملته فما رايته بعد ذلك حتى مضى
ابو محمد ع م خبر الازار عن ابي الاديان قال كنت اخدم الحسن بن علي ع م
واحمل كتبه الى الامصار فدخلت اليه في علته التي توفي فيها صلوات الله عليه
فكتب معي كتباً وقال تمضي بها الى المدائن فانك ستغيب خمسة عشر يوماً فتدخل
الى سر

الى سر من رأى يوم الخامس عشر وتسمع الواعية في داري وتجدني على المغتسل قال ابو
الاديان فقلت يا سيدي فاذا كان ذلك فمن قال من طالبك بجوابات كتبي
فهو القائم بعدي فقلت زدني فقال من يصلي علي فهو القائم بعدي فقلت زدني فقال من
اخبر بما في الهميان فهو القائم بعدي ثم منعتني هيبته ان اسأله ما في الهميان وخرجت
بالكتب الى المدائن واخذت جواباتها ودخلت سر من رأى يوم الخامس عشر
كما قال لي ع م فاذا انا بالواعية في داره واذا انا بجعفر بن علي اخيه بباب الدار
والشيعة حوله يعزونه ويهنئونه فقلت في نفسي ان يكن هذا الامام فقد بطلت الامامة
لاني كنت اعرفه يشرب النبيذ ويقامر في الجوسق ويلعب بالطنبور فتقدمت
فعزيت وهنيت فلم يسألني عن شيء ثم خرج عقيل فقال يا سيدي قد كفن اخوك
عقيد
فقم للصلاة عليه فدخل جعفر بن علي والشيعة من حوله يقدمهم السمان والحسن بن
علي قتيل المعتصم المعروف بسلمة فلما صرنا بالدار اذا نحن بالحسن بن علي ع م على نعشه
مكفناً فتقدم جعفر بن علي ليصلي على اخيه فلما هم بالتكبير خرج صبي بوجهه سمرة
بشعره قطط باسنانه تفليج فجبذ برداء جعفر بن علي وقال تأخر يا عم فانا احق بالصلاة
على ابي فتأخر جعفر وقد اربد وجهه فتقدم الصبي فصلى عليه ودفن الى جانب قبر
ابيه ثم قال يا بصري هات جوابات الكتب التي معك فدفعتها اليه وقلت
في نفسي هذه اثنتان بقي الهميان ثم خرجت الى جعفر بن علي وهو يزفر
فقال له حاجز الوشاء يا سيدي من الصبي ليقيم عليه الحجة فقال والله ما
رأيته قط ولا عرفته فنحن جلوس اذ قدم نفر من قم فسألوا عن
الحسن بن علي ع م فعرفوا موته فقالوا فمن فاشار الناس الى جعفر بن علي

فلما علمه وعزّوه وهنّوه وقالوا معنا كتب ومال فتقول ممّن
الكتب وكم المال فقام ينفض اثوابه ويقول يريدون منا ان نعلم
الغيب قال فخرج الخادم فقال معكم كتب فلان وفلان وهميان فيه الف
دينار وعشرة دنانير منها مطلية فدفعوا الكتب والمال وقالوا الذي وجّه
بك لاجل ذلك هو الامام فدخل جعفر بن علي على المعتمد وكشف له ذلك
فوجّه المعتمد خدمه فقبضوا على صقيل الجارية وطالبوها بالصبي فانكرته
وادعت حملا بها لتغطي على حال الصبي فسلّمت الى ابن ابي الشوارب
القاضي وبغتهم موت عبيد الله بن يحيى بن خاقان فجأة وخروج صاحب
الزنج بالبصرة فشغلوا بذلك عن الجارية فخرجت عن ايديهم



الفصل السابع فيما يتعلق بالامام ابي جعفر محمد بن علي الجواد عليهما السلام من حديثه
المروي مدينة المعاجز عن الحضيني باسناده عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي
جعفر الباقر عليه السلام قال خرجنا معه من مكة في عدة من اصحابنا فبينا نحن
يج قد نسير ونحن معه اذ وقف على رجل نفق حماره وبيده رحله فقال له الرجل
يابن رسول الله ادع الله ان يحيي لي حماري فقد قطع بي قال جابر فحرك
ابو جعفر عليه السلام شفتيه بما لم يسمعه احد منه فاذا نحن بالحمار قد انتهض
فاخذه صاحبه وحمل عليه رحله وسار معنا حتى دخل مكة رضي الله عنه
وفي كتاب المناقب عن المفضل بن عمر قال بلغنا ابو جعفر صلوات الله عليه سائر
من مكة الى المدينة الى ان انتهى الى جماعة على الطريق فاذا رجل منهم قد
نفق حماره وبيده متاعه وهو يبكي فلما راى ابا جعفر صلوات الله عليه
اقبل اليه وقال له يابن رسول الله نفق حماري فدعا ابو جعفر صلوات
الله عليه فاحياه الله فركب الحمار ورواه ابن شهرآشوب في المناقب
عن ابن شهرآشوب قال سمعت شيخنا ابا جعفر محمد بن الحسن الشوهاني رضي الله
عنه بمشهد الرضا صلوات الله عليه في داره وهو يقرء في كتابه وقد ذهب
عني باسم المراد ان فتى من اهل الشام كان يكثر الجلوس عند ابي جعفر صلوات
الله عليه فقال ذات يوم والله انما اجلس اليك لحبك لك وانا احب
اليك لفصاحتك وفضلك فتبسم صلوات الله عليه ولم يقل شيئا ثم
فقده ذلك بايام فسأل عنه فقيل مريض فدخل عليه الشاب وقال له
يابن رسول الله ان الفتى الشامي الذي كان يكثر الجلوس اليك قد توفي
وادعى اليك ان تصلي عليه فقال صلوات الله عليه اذا غسلتموه فادعوه

على السرير ولا تكلموه ثم قال فتطهر وصلى ركعتين ودعا وسجد بعده فاطال
السجود فلبسني بغليه وترددني بردائه رسول الله صلى الله عليه وآله فلما دخل
وانتقل الى البيت الذي يغتسل فيه ودعا على سريره قد فرغ من غسله ناداه باسمه
فقال يا فلان فاجابه ولباه ورفع راسه وجلس فدعا صلوات الله عليه
بشربة سويق ثم سئله ما لك فقال قد قبض روحي بلا شك مني وانى لما
اقبضت سمعت صوتا ما سمعت قط اطيب منه ردوا اليه روحه
فان جمهرني ما قد سئلناه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ما هو يحيون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ابو جعفر صلوات الله عليه [illegible]
[illegible]
[illegible] ابو جعفر صلوات الله عليه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ابو جعفر صلوات الله عليه [illegible]
[illegible] ابو جعفر [illegible]
فقال له [illegible]

بعثت الى [illegible] القبح [illegible] ورمضان فاتاني رجل منهم فقال انا
[illegible] انا رسول محمد بن علي [illegible] صلوات الله عليهم [illegible]
كتابه فقال [illegible] رسول [illegible] واخذ الكتاب وقراه وقال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ابو جعفر [illegible]

٦

عن ... فقال [illegible] نعم ... ونذكر الحديث وهو ... الى ...

في الحديث وان ... ولم ... فيها ... وهو ... الحديث

... عن ... الذي ... الحق ... الى ... فقد

... الفئة ... ابن ... الفئة ... الى

... قال ابو حنيفة ... الحق ... بن جعفر

عليه السلام ... قال ... الفئة وذكر الحديث

... ابن ... الا ان ... الى

... الحديث ورواه

... قال كنت عند ... عليه السلام ...

... وذكر الحديث ... الحمد ... الفتاح ...

والدابة كيف نفوقا اذا ماتا و ... الكنيسة معبد اليهود كانه ... الموضع الذي يتعبد اوه فيه ...

... وان كان المراد ... فانه ...

... في العادة ... الكنيسة ...

... ابن ...

... والنفع ...

[redacted]

... اقول وهذا الحديث وان لم يكن فيه ما يدل

[redacted] الموت

على احياء الميت فانه في الحقيقة احضار روح الميت ... واقع بينها الا

انه على حسب الظاهر احياء الرجل والدتيان بحيث كلم ابنه وولده على موضع الحضرة

ثم انه رد الى ما كان عليه من الموت فنقله ... في هذا المقام

يتعلق بالامام

الفصل التاسع فيما [illegible] الامام السابع موسى بن جعفر عليهما السلام من احياء الموتى

مدينة المعاجز عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة قال مر العبد الصالح بامرأة بمنى وهي تبكي وصبيانها حولها يبكون وقد ماتت لها بقرة فدنا منها ثم قال لها ما يبكيك يا امة الله قالت يا عبد الله ان لنا صبيانا يتامى وكانت لي بقرة معيشتي ومعيشة صبياني كان منها وقد ماتت وبقيت منقطعا بي وبولدي لا حيلة لنا فقال يا امة الله هل لك ان احييها لك فالهمت ان قالت نعم يا عبد الله فتنحى فصلى ركعتين ثم رفع رأسه هنيئة وحرك شفتيه ثم قام فصوت بالبقرة فنخسها نخسة او ضربها برجله فاستوت على الارض قائمة فلما نظرت المرأة الى البقرة صاحت وقالت عيسى بن مريم ورب الكعبة فخالط الناس وصار بينهم ومضى عليه السلام ورواه محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة قال مر العبد الصالح بامرأة بمنى وهي تبكي وصبيانها حولها وساق الحديث الى اخره

الفتاح

خرائج الراوندي عن علي بن ابي حمزة ... [redacted]

[redacted]

قال أخذ بيدي موسى بن جعفر عليهما السلام يوماً فخرجنا من المدينة إلى الصحراء فإذا نحن
برجل مغربي على الطريق يبكي وبين يديه حمار ميت ورحله مطروح فقال له موسى عليه
السلام ما شأنك قال كنت مع رفقائي نريد الحج فمات حماري ههنا وبقيت وحدي ومضى
أصحابي وقد بقيت متحيراً ليس لي شيء أحمل عليه فقال موسى لعله لم يمت قال أما ترحمني
حتى تلهو بي قال إن عندي رقية جيدة قال الرجل ليس يكفيني ما أنا فيه حتى تستهزئ
بي فدنا موسى من الحمار ونطق بشيء لم أسمعه وأخذ قضيباً كان مطروحاً فضربه وصاح
عليه فوثب الحمار صحيحاً سليماً فقال يا مغربي ترى ههنا شيئاً من الاستهزاء والحق يا
صحبك ومضينا وتركناه قال علي بن أبي حمزة فكنت واقفاً يوماً على بئر زمزم
بمكة فإذا المغربي هناك فلما رآني عدا إلي وقبل يدي فرحاً مسروراً فقلت له
ما حال حمارك فقال هو والله سليم صحيح وما أدري من أين ذلك الرجل الذي منّ الله به
علي فأحيا لي حماري بعد موته فقلت له قد بلغت حاجتك فلا تسأل عما لا تبلغ معرفته

المقصد الحادي عشر في [redacted] الإمام الثامن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام
احياؤه الحمامتين بمدينة الحجاز عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا معلى بن فرج
قال حدثنا سعيد بن حنبل الثاني قال دخلت على علي بن موسى الرضا
عليه السلام فقلت له قد كثر الخوض فيك وفي عجائبك فلو شئت أتيتني
بشيء أحدثه عنك فقال وما تشاء فقلت تحيي لي أبي وأمي فقال انصرف
إلى منزلك فقد أحييتهما لك فانصرفت والله وهما في البيت أحياء
فأقاما عندي عشرة أيام ثم قبضهما الله وفي القاع عن أبي جعفر محمد بن جرير
الطبري قال حدثنا أبو محمد عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سهل قال لقيت
علي بن موسى الرضا عليه السلام وهو على حماره فقلت من أركبك على هذا
وتزعم أكثر شيعتك أن أباك لم يوصك ولم يقعدك هذا المقعد
وادعيت لنفسك ما لم يكن لك فقال لي وما دلالة الإمام عندك
قلت أن يكلم بما وراء البيت وأن يحيي ويميت فقال أنا أفعل أما الذي
معك فخمسة دنانير وأما أهلك فإنها ماتت منذ سنة وقد
أحييتها الساعة وأتركها معك سنة أخرى ثم أقبضها لتعلم أني إمام
بلا اختلاف فوقع علي الرعدة فقال أخرج روعك فإنك آمن
ثم انطلقت إلى منزلي فإذا بأهلي جالسة فقلت لها ما الذي جاء
بك فقالت كنت نائمة إذ أتاني آت ضخم شديد السمرة ووصفت
لي صفة الرضا عليه السلام فقال لي يا هذه قومي وارجعي إلى زوجك
فإنك ترزقين بعد الموت ولداً فرزقت والله ولداً

الفصل الحادي عشر فيما يتعلق بها الامام التاسع ابي جعفر الثاني محمد بن علي التقي عليه السلام
من اياته التي هي بمنزلة المعاجز عن ثاقب المناقب عن احمد بن محمد الحضرمي قال حج
ابو جعفر عليه السلام فلما نزل زبالة فاذا هو بامراة ضعيفة تبكي على بقرة
مطروحة على قارعة الطريق فسألها عن علة بكائها فقامت المراة الى
ابي جعفر عليه السلام فقالت يا ابن رسول الله اني امراة ضعيفة لا اقدر على
شيء وكانت هذه البقرة كل مالي فقال لها ابو جعفر عليه السلام ان
احياها الله لك ما تفعلين قالت لاجددن لله شكراً فصلى ابو جعفر ركعتين
ودعا بدعوات ثم ركض برجله البقرة فقامت البقرة وصاحت المراة
عيسى بن مريم فقال ابو جعفر عليه السلام لا تقولي هذا بل نحن عباد مكرمون

الفصل الثاني عشر في [illegible] الامام العاشر ابي الحسن الثالث علي بن محمد الهادي عليه السلام ويتعلق بما
من اجابته الحق في مدينة الهادي وغير المدينة الى تصرفه في كتابه المسمى بعيون المعجزات قال حدثني
ابو التحف المصري يرفع الحديث برجاله الى محمد بن سنان الزاهري رفع الله درجته
قال كان ابو الحسن علي بن محمد عليه السلام حاجا ولما كان في انصرافه الى المدينة
وجد رجلا خراسانيا واقفا على حمار له ميت يبكي ويقول على ماذا احمل رحلي
فاجتاز به عليه السلام فقيل له هذا الرجل الخراساني ممن يتولاكم اهل
البيت فدنا عليه السلام من الحمار الميت فقال لم تكن بقرة بني اسرائيل باكرم
على الله مني وقد ضربوا ببعضها الميت فعاش ثم وكزه برجله اليمنى وقال
قم باذن الله فتحرك الحمار ثم قام فوضع الخراساني رحله عليه واتى به الى المدينة
وكلما مر صلوات الله عليه اشاروا اليه باصبعهم وقالوا هذا الذي احيا حمار
الخراساني وفيه ايضا عن ثاقب المناقب عن محمد بن جمهور عن ابراهيم بن بطلون
عن ابيه قال كنت احجب المتوكل فاهدي له خمسون غلاما وامرني ان اتسلمهم
واحسن اليهم فلما تمت سنة كاملة كنت واقفا بين يديه اذ دخل عليه ابو
الحسن علي بن محمد النقي عليه السلام فاخذ مجلسه وامرني ان اخرج الغلمان من
بيوتهم فاخرجتهم فلما بصروا بابي الحسن سجدوا له باجمعهم فلم يتمالك المتوكل
ان قام يجر رجليه حتى توارى خلف الستر ثم نهض عليه السلام فلما علم المتوكل
بذلك خرج الي فقال ويلك يا بطلون ما هذا الذي فعل هؤلاء الغلمان
فقلت والله ما ادري قال سلهم فسألتهم عما فعلوه فقالوا هذا رجل يأتينا
كل سنة فيعرض علينا الدين ويقيم عندنا عشرة ايام وهو وصي نبي المسلمين
فامر بذبحهم عن آخرهم فلما كان وقت العتمة صرت الى ابي الحسن عليه السلام
فاذا خادم على الباب فنظر الي فقال لي ادخل فدخلت فاذا

هو جالس فقال يا سلمان ما صنع القوم فقلت بابي رسول الله دخلوا غرفهم
فقال لي الحقهم فقلت نعم ارى ذلك فقال عليه السلام تحب ان تراهم قلت نعم
بابي رسول الله فاوما بيده الى الارض الخضراء قد خلت فاذا بالقوم قعود
وبين ايديهم فاكهة يأكلون

الفصل الثالث عشر في [redacted] الامام الهادي عشر ابي محمد الحسن العسكري عليه السلام يتعلق با
من احياء الموتى اقول واني لم اعثر الى الان في الكتب الموجودة
عندي على خبر يدل على انه صلوات الله عليه احيى ميتاً من
الاموات ولكنه لعله وقع ذلك اي احياه واحداره
[redacted] يدل
عليه الاخبار ~~وهو صلوات الله عليه واخلاف الائمة~~
~~المعصومين~~ منها ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال دخلت على ابي جعفر عليه
السلام فقلت له انتم ورثة رسول الله ص قال نعم قلت رسول الله ص وارث
الانبياء علم كلما علموا قال نعم قلت فانتم تقدرون على ان تحيوا الموتى وتبرؤا
الاكمه والابرص قال نعم باذن الله ثم قال ادن مني يا ابا محمد فدنوت منه
فمسح على وجهي وعلى عيني فابصرت الشمس والسماء والارض والبيوت وكل شيء في البلاد ثم
قال لي اتحب ان تكون هكذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيمة او
تعود كما كنت ولك الجنة خالصاً قلت اعود كما كنت فمسح على عيني فعدت كما
كنت فحدثت ابن ابي عمير بهذا فقال اشهد ان هذا حق كما ان النهار حق
ومنها ما رواه محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
مثنى الحناط عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله وابي جعفر عليهما السلام
فقلت لهما انتم ورثة رسول الله ص قالا نعم قلت فرسول الله ص

الدالة على انهم عليهم السلام ورثة رسول الله ص ورسول الله ص وارث الانبياء في علمهم ومعجزاتهم

وارث الانبياء علم كل علمهم قال لي نعم فقلت انتم تقدرون على ان تحيوا الموتى وتبرءوا
الاكمه والابرص فقال لي نعم باذن الله ثم قال ادن مني يا ابا محمد فمسح يده على عيني
ووجهي فابصرت الشمس والارض والبيوت وكل شيء في الدار ثم قال لي اتحب ان
تكون هكذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيمة او تعود كما كنت ولك
الجنة خالصا قلت اعود كما كنت قال فمسح على عيني فعدت كما كنت فحدثت ابن
ابي عمير به فقال اشهد ان هذا حق كما ان النهار حق ومنها ما رواه السيد العالم
المحدث السيد هاشم البحراني في كتابه المسمى بمدينة المعاجز عن ابي جعفر محمد بن جرير الطبري
قال روى ابو الحكم عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام
فقلت له انتم ورثة رسول الله ص قال نعم قلت ورسول الله ص وارث الانبياء
ع علمها قال لي نعم قلت فانتم تقدرون على ان تحيوا الموتى وتبرءوا الاكمه
والابرص قال نعم باذن الله ثم قال ادن مني يا ابا محمد فمسح يده على عيني ووجهي
فابصرت الشمس والسماء والارض والبيوت وكل شيء في الدار قال فقال اتحب
ان تكون على هذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيمة او تعود كما كنت
ولك الجنة خالصا قال اعود كما كنت قال فعدت قال السيد ره وروى الحديث
الاول صاحب ثاقب المناقب عن المثنى بن الحليد عن ابي بصير قال دخلت على ابي
جعفر عليه السلام وذكر الحديث ورواه ابن شهر اشوب في المناقب عن ابي بصير
قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما ذهب بصري انتم ورثة رسول الله ص وتقدرون
ان تحيوا الموتى وتبرءوا الاكمه والابرص وذكر الحديث انتهى قال السيد ره

عن
خرائج وارشاد المفيد عن علي بن محمد عن نصر بن صباح البلخي عن ابن خفيف
ذيف ابن ثنى قال خرج بي ناسور فاريته الاطباء وانفقت
عليه مالا فلم يصنع الدواء فيه شيئا فكتبت رقعة اسال الدعاء
فوقع الي البسك الله العافية وجعلك معنا في الدنيا والاخرة فما
اتت علي الجمعة حتى عوفيت وصار الموضع مثل راحتي فدعوت طبيبا
من اصحابنا واريته اياه فقال ما عرفنا لهذا دواء وما جاءتك العافية
7 الا من رحمة الله بغير احتساب كشف الغمة قال وانا اذكر من
ذلك قصتين قرب عهدهما من زماني وحدثني بهما جماعة من
ثقات اخواني كان في البلاد الحلية شخص يقال له اسمعيل بن
الحسن الهرقلي من قرية يقال لها هرقل مات في زماني وما رأيته
حكى لي ولده شمس الدين قال حكى لي والدي انه خرج فيه وهو شاب
على فخذه الايسر توثة مقدار قبضة الانسان وكانت في كل ربيع
تتشقق ويخرج منها دم وقيح ويقطعه المها عن كثير من اشغاله و
كان مقيما بهرقل فحضر الى الحلة يوما ودخل الى مجلس السعيد رضي الدين
علي بن طاوس ره وشكا اليه ما يجده وقال اريد ان اداويها
فاحضر له اطباء الحلة واراهم الموضع فقالوا هذه التوثة فوق
العرق الاكحل وعلاجها خطر ومتى قطعت خيف ان ينقطع العرق
فيموت فقال له السعيد رضي الدين قدس الله روحه انا متوجه

عن خصيب ... عن محمد بن ... الشاشي ... الدعاء ... عن الحجة ... عليه السلام ... في نسخة

الى بغداد وربما كان الاطباء بها اعرف واحذق من هولاء فاصحبني فصعد معه
واحضر الاطباء فقالوا كما قال اولئك فضاق صدره فقال له السعيد ان
الشرع قد فسح لك في الصلوة في هذه الثياب وعليك الاجتهاد في الاحتراس
ولا تغرر بنفسك فان الله تعالى قد نهى عن ذلك ورسوله فقال له والدي اذا
كان الامر هكذا وقد حصلت في بغداد فاتوجه الى زيارة المشهد الشريف بسر من
راى على مشرفه السلام ثم انحدر الى اهلي فحسن له ذلك فترك ثيابه ونفقته
عند السعيد رضي الدين وتوجه قال ولما دخلت المشهد وزرت الائمة عم نزلت
السرداب واستغثت بالله تعالى وبالامام عم وقضيت بعض الليل في
السرداب وبقيت في المشهد الى الخميس ثم مضيت الى دجلة واغتسلت
ولبست ثوبا نظيفا وملأت ابريقا كان معي وصعدت اريد المشهد
فرأيت اربعة فرسان خارجين من باب السور وكان حول المشهد قوم من
الشرفاء يرعون اغنامهم فحسبتهم منهم فالتقينا فرأيت شابين احدهما
عبد مخطوط وكل واحد منهم متقلد بسيف وشيخا منقبا بيده رمح و
الاخر متقلد بسيف وعليه فرجية ملونة فوق السيف وهو متحنك بعذبته
فوقف الشيخ صاحب الرمح يمين الطريق ووضع كعب رمحه في الارض
ووقف الشابان عن يسار الطريق وبقي صاحب الفرجية على الطريق
مقابل والدي ثم سلموا عليه فرد عليهم السلام فقال له صاحب الفرجية
انت غدا تروح الى اهلك فقال له نعم فقال له تقدم حتى ابصر ما
يوجعك قال فكرهت ملامستهم وقلت اهل البادية ما يكادون

يحترزون

يتحرزون من النجاسة وانا قد خرجت من الماء وقميصي مبلول ثم اني مع
ذلك تقدمت اليه فلزمني بيدي ومدني اليه وجعل يلمس جانبي من بيده
كتفي الى ان اصابت يده التوثة فعصرها بيده فاوجعني ثم استوى
في سرج فرسه كما كان فقال لي الشيخ افلحت يا اسمعيل فتعجبت من
معرفته باسمي فقلت افلحنا وافلحتم ان شاء الله قال فقال هذا هو الامام
قال فتقدمت اليه فاحتضنته وقبلت فخذه ثم انه ساق وانا امشي
معه محتضنه فقال ارجع فقلت لا افارقك ابدا فقال المصلحة
رجوعك فاعدت عليه مثل القول الاول فقال الشيخ يا اسمعيل ما
تستحي يقول لك الامام مرتين ارجع وتخالفه فجبهني بهذا القول فوقفت فجبهني
فتقدم خطوات والتفت الي وقال اذا وصلت بغداد فلا بد
ان يطلبك ابو جعفر يعني الخليفة المستنصر فاذا حضرت عنده واعطاك
شيئا فلا تأخذه وقل لولدنا الرضي ليكتب لك الى علي بن عوض فانني
اوصيه يعطيك الذي تريد ثم سار واصحابه معه فلم ازل قائما ابصرهم
حتى بعدوا وحصل عندي اسف لمفارقته فقعدت الى الارض
ساعة ثم مشيت الى المشهد فاجتمع القوام حولي وقالوا نرى وجهك اخاصمك اقر
متغيرا اوجعك شيء قلت لا قالوا اخاصمك احد قلت لا
ليس عندي مما تقولون خبر لكن اسألكم هل عرفتم الفرسان الذين
كانوا عندكم فقالوا هم من الشرفاء ارباب الغنم فقلت بل هو
الامام عم فقالوا الامام هو الشيخ او صاحب الفرجية فقلت هو
صاحب الفرجية فقالوا اريته المرض الذي فيك فقلت هو قبضه

بيده ولاد جعفر ثم لمست رجلي فلم ار لذلك اثراً فتداخلني الشك
من الدهش فاخرجت رجلي الاخرى فلم ار شيئاً فانطبق الناس علي ومزقوا
قميصي فادخلني القوام خزانة ومنعوا الناس عني وكان ناظر بين النهرين
بالمشهد فسمع الضجة وسأل عن الخبر فعرفوه فجاء الى الخزانة وسألني عن اسمي
وسألني منذ كم خرجت من بغداد فعرفته انني خرجت في اول الاسبوع
فمشى عني وبت في المشهد وصليت الصبح وخرجت وخرج الناس معي
الى ان بعدت عن المشهد ورجعوا عني ووصلت اوانا فبت بها
وبكرت منها اريد بغداد فرأيت الناس مزدحمين على القنطرة
العتيقة يسألون كل من ورد عليهم عن اسمه ونسبه واين كان فسألوني
عن اسمي ومن اين جئت فعرفتهم فاجتمعوا علي ومزقوا ثيابي ولم يبق لي في
روحي حكم وكان ناظر بين النهرين كتب الى بغداد وعرفهم الحال ثم
حملوني الى بغداد وازدحم الناس علي وكادوا يقتلونني من كثرة الزحام و
كان الوزير القمي ره قد طلب السعيد رضي الدين ره وتقدم ان يعرفه
صحة الخبر قال فخرج رضي الدين ومعه جماعة فوافينا باب النوبي فرد اصحابه
الناس عني فلما رآني قال اعنك يقولون قلت نعم فنزل عن دابته
وكشف فخذي فلم ير شيئاً فغشي عليه ساعة واخذ بيدي وادخلني على الوزير
وهو يبكي ويقول يا مولانا هذا اخي واقرب الناس الى قلبي فسألني الوزير
عن القصة فحكيت له فاحضر الاطباء الذين اشرفوا عليها وامرهم بمدا
واتها فقالوا ما دواؤها الا القطع بالحديد ومتى قطعها مات فقال لهم
الوزير فبتقدير ان يقطع ولا يموت في كم تبرأ فقالوا في شهرين ويبقى

في مكانها

٤٧ يعني اوانا موضع من اعمال بغداد

بدا

في مكانها حفيرة بيضاء لا ينبت فيها شعر فسألهم الوزير متى رأيتموه
قالوا منذ عشرة ايام فكشف الوزير عن الفخذ الذي كان فيه الالم وهي
مثل اختها ليس فيها اثر اصلاً فصاح احد الحكماء هذا عمل المسيح فقال
الوزير حيث لم يكن عملكم فنحن نعرف من عملها ثم انه احضر عند الخليفة
المستنصر فسأله عن القصة فعرفه بها كما جرى فتقدم له بالف دينار
فلما حضرت قال خذ هذه فانفقها فقال ما اجسر اخذ منه حبة
واحدة فقال الخليفة رحمه الله ممن تخاف فقال من الذي فعل معي هذا
قال لا تأخذ من ابي جعفر شيئاً فبكى الخليفة وتكدر وخرج من عنده ولم يأخذ
شيئاً قال علي بن عيسى ره كنت في بعض الايام احكي هذه القصة لجماعة
عندي وكان هذا شمس الدين محمد ولده عندي وانا لا اعرفه فلما انقضت
الحكاية قال انا ولده لصلبه فعجبت من هذا الاتفاق وقلت له هل رأيت
فخذه وهي مريضة فقال لا لاني اصبو عن ذلك ولكني رأيتها بعدما
صلحت ولا اثر فيها وقد نبت في موضعها شعر وسألت السيد صفي الدين
محمد بن محمد بن بشر العلوي الموسوي ونجم الدين حيدر بن الايسر رحمهما الله تعالى
وكانا من اعيان الناس وسراتهم وذوي الهيئات منهم وكانا صديقين
لي وعزيزين عندي فاخبراني بصحة القصة وانهما رأياها في حال مرضها
وحال صحتها وحكى لي ولده هذا انه كان بعد ذلك شديد الحزن لفراقه ع
حتى انه جاء الى بغداد واقام بها في فصل الشتاء وكان كل ايام يزور سامراء
ويعود الى بغداد فزارها في تلك السنة اربعين مرة طمعاً ان يعود له الوقت
الذي مضى او يقضى له الحظ بما قضى ومن الذي اعطاه دهره الرضا وساعده

بطل لبه صرف القضاء فمات رحمه الله بحسرته وانتقل الى الآخرة بغصته
والله يتولاه وايانا برحمته بمنه وكرامته وحكى لي الشيخ باقي بن عطوة
المحسن ان اباه عطوة كان آدر وكان زيدي المذهب وكان ينكر
على بنيه الميل الى مذهب الامامية ويقول لا اصدقكم ولا اقول
بمذهبكم حتى يجيء صاحبكم يعني المهدي ع فيبرئني من هذا المرض وتكرر
هذا القول منه فبينا نحن مجتمعون عند وقت العشاء الآخرة اذا
ابونا يصيح ويستغيث بنا فاتيناه سراعا فقال الحقوا صاحبكم
فالساعة خرج من عندي فخرجنا فلم نر احدا فعدنا اليه وسألناه
فقال انه دخل الي شخص وقال يا عطوة فقلت من انت فقال
انا صاحب بنيك قد جئت لابرئك مما بك ثم مد يده فعصر
قروتي ومشى ومددت يدي فلم ار لها اثرا قال لي ولده وبقي
مثل الغزال ليس به قلبة واشتهرت هذه القصة وسألت عنها
غير ابنه فاخبر عنها فاقربها اقول قال المجلسي ره في بيانه القروة
اللوثة لم ارها في اللغة ويحتمل ان يكون بمعنى الجرح والاسترخاء وعذبة
لكل شيء بالتحريك طرفه ويقال جبهه اي رده قبيحا قوله لا ازال اصبوا
عن ذلك اي كان يمنعني شرة الصباء عن التوجه الى ذلك اذ كنت طفلا
لا اعقل ذلك قال الجوهري صبا يصبو صبوة اي مال الى الجهل والفتوة
وقال القروة ان يعظم جلد البيضتين لريح فيه او ماء او لنزول الامعاء
وقال قولهم ما به قلبة اي ليست به علة انتهى اقول الادر عظيم الخصية

يقال رجل آدر اي بين الادرة كالادار قال روى السيد علي بن عبد الحميد
في كتاب السلطان المفرج عن اهل الايمان عند ذكر من رأى القائم ع قال
فمن ذلك ما اشتهر وذاع وملأ البقاع وشهد بالعيان ابناء الزمان
وهو قصة ابو راجح الحمامي بالحلة وقد حكى ذلك جماعة من الاعيان
الاماثل واهل الصدق الافاضل منهم الشيخ الزاهد العابد المحقق شمس
الدين محمد بن قارون سلمه الله تعالى قال كان الحاكم بالحلة شخصا يدعى
مرجان الصغير فرفع اليه ان ابا راجح هذا يسب الصحابة فاحضره
وامر بضربه فضرب ضربا شديدا مهلكا على جميع بدنه حتى انه ضرب
على وجهه فسقطت ثناياه واخرج لسانه فجعل فيه مسلة من الحديد
وخرق انفه ووضع فيه شركة من الشعر وشد فيها حبلا وسلمه الى
جماعة من اصحابه وامرهم ان يدوروا به ازقة الحلة والضرب
يأخذ من جميع جوانبه حتى سقط الى الارض وعاين الهلاك فاخبر
الحاكم بذلك فامر بقتله فقال الحاضرون انه شيخ كبير وقد حصل له
ما يكفيه وهو ميت لما به فاتركه وهو يموت حتف انفه ولا تتقلد
بدمه وبالغوا في ذلك حتى امر بتخليته وقد انتفخ وجهه ولسانه فنقله
اهله في الموت ولم يشك احد انه يموت من ليلته فلما كان من الغد
غدا عليه الناس فاذا هو قائم يصلي على اتم حالة وقد عادت ثناياه
التي سقطت كما كانت واندملت جراحاته ولم يبق لها اثر والشجة
قد زالت من وجهه فعجب الناس من حاله وسألوه عن امره فقال اني
لما عاينت الموت ولم يبق لي لسان اسأل الله تعالى به فكنت

اسأله بقلبي واستغثت الى سيدي ومولاي صاحب الزمان عم فلما جن
علي الليل فاذا بالدار قد امتلأت نوراً واذا المولى صاحب الزمان
قد امر يده الشريفة على وجهي وقال لي اخرج وكد على عيالك فقد عافاك
الله تعالى فاصبحت كما ترون وحكى الشيخ شمس الدين محمد بن قارون ا
لمذكور قال واقسم بالله تعالى ان هذا ابو راجح كان ضعيفاً جداً
ضعيف التركيب اصفر اللون شين الوجه مقرض اللحية وكنت دائماً ا
دخل الحمام الذي هو فيه وكنت دائماً اراه على هذه الحالة وهذا الشكل
فلما اصبحت كنت ممن دخل عليه فرأيته وقد اشتدت قوته وانتصبت
قامته وطالت لحيته واحمر وجهه وعاد كانه ابن عشرين سنة ولم يزل
على ذلك حتى ادركته الوفاة ولما شاع هذا الخبر وذاع طلبه الحاكم
واحضره عنده وقد كان رآه بالامس على تلك الحالة وهو الان
على ضدها كما وصفناه ولم ير بجراحاته اثراً وثناياه قد عادت
فداخل الحاكم في ذلك رعب عظيم وكان يجلس في مقام الامام عم في
الحلة ويعطي ظهره القبلة الشريفة فصار بعد ذلك يجلس ويستقبلها و
عاد يتلطف باهل الحلة ويتجاوز عن مسيئهم ويحسن الى محسنهم ولم
ينفعه ذلك بل لم يلبث في ذلك الا قليلاً حتى مات ومن ذلك
ما حدثني الشيخ المحترم العامل الفاضل شمس الدين محمد بن قارون المذكور
قال كان من اصحاب السلاطين المعمر بن شمس يسمى مذور يضمن القرية
المعروفة ببرس ووقف العلويين وكان له نايب يقال له ابن
الخطيب

الخطيب وغلام يتولى نفقاته يدعى عثمان وكان ابن الخطيب من اهل الصلاح
والايمان بالضد من عثمان وكانا دائماً يتجادلان فاتفق انهما حضرا
في مقام ابراهيم الخليل ع بمحضر جماعة من الرعية والعوام فقال ابن الخطيب
لعثمان يا عثمان الان اتضح الحق واستبان انا اكتب على يدي من اتولاه وهم
علي والحسن والحسين واكتب انت من تتولاه ابو بكر وعمر وعثمان ثم تشد
يدي ويدك فايهما احترقت يده بالنار كان على الباطل ومن سلمت يده
كان على الحق فنكل عثمان وابى ان يفعل فاخذ الحاضرون من الرعية والعوام
بالعياط عليه هذا وكانت ام عثمان مشرفة عليهم تسمع كلامهم فلما
رأت ذلك لعنت الحضور الذين كانوا يعيطون على ولدها عثمان
وشتمتهم وتهددت وبالغت في ذلك فعميت في الحال فلما احست
بذلك نادت الى رفايقها فصعدن اليها فاذا هي صحيحة العينين
لكن لا ترى شيئاً فقادوها وانزلوها ومضوا بها الى الحلة وشاع خبرها بين
اصحابها وقرابتها وترابيها فاحضروا لها الاطباء من بغداد والحلة
فلم يقدروا لها على شيء فقال لها نسوة مؤمنات كن اخدانها ان
الذي اعماك هو القايم عم فان تشيعت وتوليت وتبرأت ضمنا لك
العافية على الله تعالى وبدون هذا لا يمكنك الخلاص فاذعنت لذلك
ورضيت به فلما كانت ليلة الجمعة حملنها حتى ادخلنها القبة الشريفة
في مقام صاحب الزمان عم وبتن باجمعهن في باب القبة فلما كان
ربع الليل فاذا هي قد خرجت عليهن وقد ذهب العمى عنها وهي تقعدهن
واحدة بعد واحدة وتصف ثيابهن وحليهن فسررن بذلك

بلغ

ويحمدون الله تعالى على حسن العافية وقلت لها كيف كان ذلك فقالت
لما جلستني في القبة وخرجتن عني احسست بيد قد وضعت على
بدني وقائل يقول اخرجي قد عافاك الله تعالى فانكشف الغمى عني و
رأيت القبة قد امتلأت نورا ورأيت الرجل فقلت له من انت
يا سيدي فقال المهدي الحسن ثم غاب عني فقمت وخرجت الى بيوتهن
وتشيع ولداها عثمان وحسن اعتقاده واعتقاد امه المذكورة و
اشتهرت القصة بين اولئك الاقوام ومن سمع هذا الكلام واعتقد
وجود الامام عم وكان ذلك في سنة اربع واربعين وسبعمائة
ومن ذلك بتاريخ صفر سنة سبعمائة وتسع وخمسين حكى لي المولى الاجل
الامجد العالم الفاضل القدوة الكامل المحقق المدقق مجمع الفضائل
ومرجع الافاضل افتخار العلماء في العالمين كمال الملة والدين
عبد الرحمن بن العماني وكتب بخطه الكريم عندي ما صورته قال
العبد الفقير الى رحمة الله تعالى عبد الرحمن بن ابراهيم القبائقي
اني كنت اسمع في الحلة السيفية حماها الله تعالى ان المولى الكبير
المعظم جمال الدين بن الشيخ الاجل الاوحد الفقيه القارئ
نجم الدين جعفر بن الزهدري كان به فالج فعالجته جدته لابيه
بعد موت ابيه بكل علاج فلم يبرأ فاشار عليها بعض الاطباء
ببغداد فاحضرتهم فعالجوه زمانا طويلا فلم يبرأ وقيل لها الا
تبيتينه تحت القبة الشريفة بالحلة المعروفة بمقام صاحب الزمان

عم لعل الله تعالى يعافيه ويبرئه ففعلت وبيتته تحتها وان صاحب
الزمان عم اقامه وازال عنه الفالج ثم بعد ذلك حصل بيني وبينه
صحبة حتى كنا لم نكد نفترق وكان له دار المعشرة يجتمع فيها وجوه
اهل الحلة وشبابهم واولاد الاماثل منهم فاستحكيته عن هذه الحكاية
فقال لي اني كنت مفلوجا وعجز الاطباء عني وحكى لي ما كنت اسمعه
مستفاضا في الحلة من قضيته وان الحجة صاحب الزمان عم قال لي
وقد اباتتني جدتي تحت القبة قم فقلت يا سيدي لا اقدر على القيام
منذ سنتي فقال قم باذن الله واعانني على القيام فقمت وزال
عني الفالج وانطبق علي الناس حتى كادوا يقتلونني واخذوا
ما كان علي من الثياب تقطيعا وتنتيفا يتبركون فيها وكساني الناس
من ثيابهم ورحت الى البيت وليس بي اثر الفالج وبعثت الى
الناس ثيابهم وكنت اسمعه يحكي ذلك للناس ولمن يستحكيه
مرارا حتى مات رحمه الله ومن ذلك ما اخبرني من اثق به وهو
خبر مشهور عند اكثر اهل المشهد الشريف الغروي سلم الله تعالى
على مشرفه ما صورته ان الدار التي انا الان سنة سبعمائة و
تسع وثمانين انا ساكنها كانت لرجل من اهل الخير والصلاح يدعى
حسين المدلل وبه يعرف ساباط المدلل ملاصقة جدران ا
لحضرة الشريفة وهو مشهور بالمشهد الشريف الغروي عم وكان

الرجل له عيال واطفال فاصابه فالج فمكث مدة لا يقدر على
القيام وانما يرفعه عياله عند حاجته وضروراته ومكث على
ذلك مدة مديدة فدخل على عياله واهله بذلك شدة شديدة
واحتاجوا الى الناس واشتد عليهم المؤن فلما كان سنة عشرين
وسبعمائة هجرية في ليلة من لياليها بعد ربع الليل انتبه عياله فا
نتبهوا في الدار فاذا الدار والسطح قد امتلأ نوراً يأخذ
بالابصار فقالوا ما الخبر فقال ان الامام ع جاءني وقال لي
قم يا حسن فقلت يا سيدي اتراني اقدر على القيام فاخذ
بيدي واقامني فذهب ما بي وها انا صحيح على اتم ما ينبغي و
قال لي هذا الساباط دربي الى زيارة جدي ع فاغلقه في
كل ليلة فقلت سمعاً وطاعة لله ولك يا مولاي فقام الرجل
وخرج الى الحضرة الشريفة الغروية وزار الامام ع وحمد الله
تعالى على ما حصل له من الانعام وصار هذا الساباط المذكور
الى الان ينذر له عند الضرورات فلا يكاد يخيب ناذره من
المرادات ببركات الامام ع ومن ذلك ما حدثني الشيخ الصالح
الخير العالم الفاضل شمس الدين محمد بن قارون المذكور سابقاً قال ان
رجلاً يقال له النجم ويلقب الاسود في القرية المعروفة بدقوسا
على الفرات العظمى وكان من اهل الخير والصلاح وكان له
زوجة

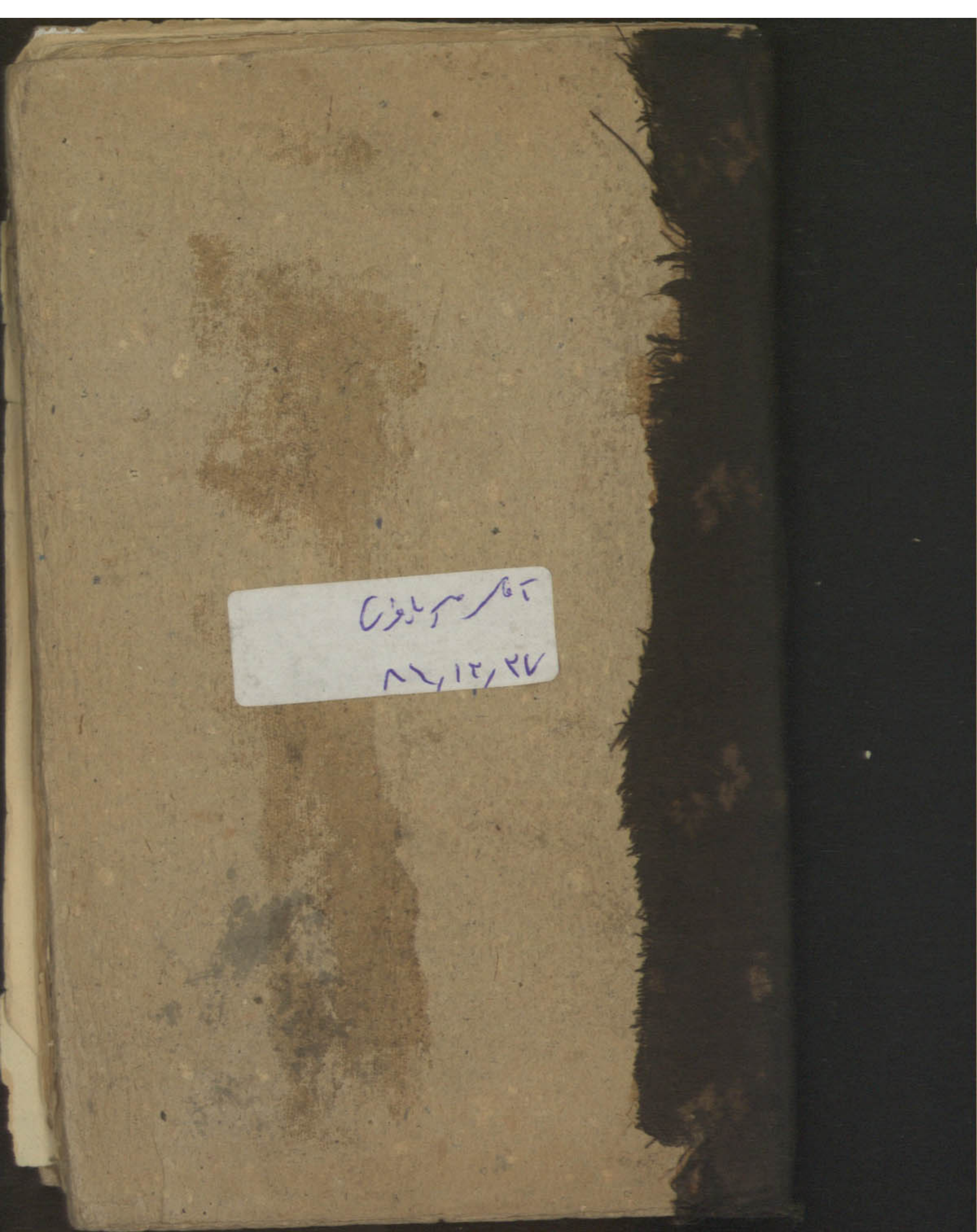
زوجة تدعى بفاطمة خيرة صالحة ولهما ولدان ابن يدعى علياً وابنة زينب
فاصاب الرجل وزوجته العمى وبقيا على حالة ضعيفة وكان ذلك
في سنة اثني عشر وسبعمائة وبقيا على ذلك مدة مديدة فلما كان في
بعض الليالي احست المرأة بيد تمر على وجهها وقائل يقول قد
اذهب الله عنك العمى فقومي الى زوجك ابي علي فلا تقصري في خد
مته ففتحت عينيها فاذا الدار قد امتلأت نوراً وعلمت
انه القائم ع ومن ذلك ما نقله عن بعض اصحابنا الصالحين من
خطه المبارك ما صورته عن محيي الدين الاربلي انه حضر عند ابيه
فنعس فوقعت عمامته عن رأسه فبدت في رأسه ضربة هائلة
فسأله عنها فقال له هي من صفين فقيل له وكيف ذلك ووقعة
صفين قديمة فقال كنت مسافراً الى مصر فصاحبني انسان من
غزة فلما كنا في بعض الطريق تذاكرنا وقعة صفين فقال لي الرجل
لو كنت في ايام صفين لرويت سيفي من علي واصحابه فقلت لو
كنت في ايام صفين لرويت سيفي من معوية واصحابه وها انا وانت
من اصحاب علي ع ومعوية لعنه الله فاعتركنا عركة عظيمة واضطربنا
فما احسست بنفسي الا مرمياً لما بي فبينما انا واذا بانسان
يوقظني بطرف رمحه ففتحت عيني فنزل الي ومسح الضربة فتلاءمت
فقال البث هنا ثم غاب قليلاً وعاد ومعه رأس مخاصمي مقطوعاً
والدواب معه فقال لي هذا رأس عدوك وانت نصرتنا

نصرك الله ولينصرن الله من نصره فقلت من انت فقال فلان بن
فلان يعني صاحب الامر عم ثم قال لي واذا سئلت عن هذه الضربة
فقل ضربتها في ضفتي اقول الضربة حالة الصيد والمراد هنا
الحيل والتعيط الحلبة والصياح في الحال عن ابي عبد الله بن ثورة القمي
يقول سمعت سرورا وكان رجلا عابدا مجتهدا لقيته بالاهواز غير اني نسيت
نسبه يقول كنت اخرس لا اتكلم فحملني ابي وعمي في صباي وسني اذ ذاك ثلث
عشرة او اربع عشرة الى الشيخ ابي القاسم بن روح رضي الله عنه فسألاه ان
يسأل الحضرة ان يفتح الله لساني فذكر الشيخ ابو القاسم بن روح انكم امرتم
بالخروج الى الحاير قال سرور فخرجنا انا وابي وعمي الى الحير فاغتسلنا وزرنا
قال فصاح بي ابي وعمي يا سرور فقلت بلسان فصيح لبيك فقالا لي
تكلمت فقلت نعم قال ابو عبد الله بن ثورة وكان سرور هذا رجلا
ليس بجهوري الصوت

الحال الذي عن ابيه
عن سعد عن ابي القاسم بن ابي حابس قال كنت ازور الحسين عم في النصف
من شعبان فلما كان سنة من السنين وردت العسكر قبل شعبان فهممت
ان لا ازور في شعبان فلما دخل شعبان قلت لا ادع زيارة كنت
ازورها فخرجت زايرا وكنت اذا وردت العسكر اعلمتهم
برقعة او رسالة فلما كان في هذه الدفعة قلت لابي القاسم الحسن
بن ابي احمد الوكيل لا تعلمهم بقدومي فاني اريد ان اجعلها زورة
خالصة فجائني ابو القاسم وهو يتبسم وقال بعث الي بهذين

الدينارين وقيل لي ادفعهما الى الحابسي وقل له من كان في حاجة الله
كان الله في حاجته قال واعتللت بسر من راى علة شديدة
اشفقت فيها وظللت مستعدا للموت فبعث الي بستوقة
فيها بنفسج وامرت باخذه فما فرغت حتى افقت والحمد
لله رب العالمين الكمال الدين عن محمد بن عيسى بن احمد الزرجي
قال رايت بسر من راى رجلا شابا في المسجد المعروف بمسجد زبيد وذكر
انه هاشمي من ولد موسى بن عيسى فلما كلمني صاح بجارية وقال يا غزال او يا
زلال فاذا انا بجارية مسنة فقال لها يا جارية حدثي مولاك
بحديث الميل والمولود فقالت كان لنا طفل وجع فقالت لي مولاتي
ادخلي الى دار الحسن بن علي عم فقولي لحكيمة تعطينا شيئا نستشفي به
مولودنا فدخلت عليها وسالتها ذلك فقالت حكيمة ائتوني بالميل هكذا في النسخة
الذي كحل به المولود الذي ولد البارحة يعني ابن الحسن بن علي عم فاتيت
فدفعته الي وحملته الى مولاتي فكحلت المولود فعوفي وبقي عندنا و
كنا نستشفي به ثم فقدناه


کتابخانه مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
۱۳۰۲


آقای سرابادی
۲۷/۱۲/۸۶